



## المناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط الخالدة

# السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الرئيس مبارك

## العراق يحث الأمم المتحدة لوضع حد لانتهاكات ايران المستمرة والخطيرة لوقف إطلاق النار

المناسبة الثامن من شباط الخالدة

### الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الرئيس المصري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برفقة تهنئة من أخيه السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بالمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة. وفي ما يأتي نص التهنئة:

فخامة الأخ الرئيس صدام حسين  
رئيس الجمهورية العراقية  
يسعدني غلبة السعادة أن ابث إلى فضلكم ومن خلالكم إلى الشعب العراقي الشقيق باصدق التهاني القلبية بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ( ١٤ ) رمضان المجيدة.

واود في هذه المناسبة العزيزة أن أؤكد لكم عمق علاقات الأخوة والتعاون التي تربط بين شعبينا الشقيقين والتي نحرص جميعاً على تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات لتحقيق آمالهما المشتركة ولخدمة قضايا امتنا المجيدة.

أرجو أن تقبلوا أيها الأخ العزيز اصدق تحياتي وأطيب تمنياتي لشعبكم بمسيرة التقدم والسعادة وللشعب العراقي الشقيق بإطراد التقدم والرخاء مع أسمى اعتباري وتقديري.

محمد حسني مبارك

الديمقراطية مصدر قوة

### السيد الرئيس صدام حسين حدد مرتكزات العمل العربي المشترك

القاهرة/واع: أكدت صحيفة الإصرام المصرية أن المعلنات والبرامج الفكرية التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع وفد المجلس النيابي ببول مجلس التعاون العربي كان لها الأثر الفعال في نجاح أول اجتماع للهيئة البرلمانية الذي عقد ببغداد تحت شعار (الديمقراطية مصدر قوة للحر والديمقراطية) وبلغت الصحيفة في تقريرها عن اجتماعات الهيئة أن السيد الرئيس القائد صدام حسين أكد على المرتكزات الأساسية للعمل العربي المشترك الهادف لتحقيق طموحات العرب في ظل الظروف التاريخية التي تشهدها أممنا العربية. واهتمت بتوثق السيد الرئيس القائد عند

مسألة مهمة تعني عموم الجماهير العربية واحترام إرادتها وخياراتها. وهي مسألة ممارسة الديمقراطية. حيث قال سيديته أن الممارسة الديمقراطية المتكسبة مع مرحلتها ومع وعي الشعب في أية مرحلة من مراحل التطور لا يمكن أن تكون مصدر ضعف لأي مستوى من مستويات المسؤولية. بل على العكس. ستكون مصدر قوة. لأن المشاركة في المسؤولية والقرار هي حالة من حالات القوة الاضافية للمجتمع والسلطات في البلد.

وتناولت صحيفة الإصرام تركيز السيد الرئيس صدام حسين على حاجات الأمة العربية للعمل البقية على ص ١٥

المجلس العالي للمساجد

### مبادرة الرئيس صدام حسين فتحت باباً جديداً للسلام

الرياض/واع: أشاد المشاركون في اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد التي اختتمت أعمالها أمس في جدة بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الفخام باب جديد للسلام مع ايران التي أعلنها في خطبه التاريخية بالمناسبة الذكرى السابعة

والسنتين لتأسيس الجيش العراقي الباسل وأكدوا أنها مبادرة متوازنة تهدف إلى تحقيق سلام عادل ودائم يراعي مصالح الطرفين ودعا المشاركون في الدورة ايران إلى قبول مبادرة السيد الرئيس القائد الكريمة. استجابة البقية على ص ١٥

الجانب الإيراني يتقدم في عملية الأغمار بالمياه

### العراق يحث الأمم المتحدة على وضع حد لانتهاكات ايران لوقف إطلاق النار

الأمم المتحدة/واع: حث العراق الاسانة العامة للأمم المتحدة على بذل أقصى جهودها لوضع حد لانتهاكات ايران المستمرة والخطيرة لوقف إطلاق النار.

وقالت الرسالة التي بعث بها السيد ممثل العراق الدائم إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار ووزع نصها هذا أمس كوثيقة من وثائق مجلس الأمن أن الانتهاكات الإيرانية المستمرة لوقف إطلاق النار

تدل بشكل قاطع على عدم احترام ايران أو التزامها بوقف إطلاق النار وأكدت الرسالة أن هذه الانتهاكات الخطيرة تؤكد من جديد عدم رغبة ايران في تحقيق السلام النشيط والدائم مع العراق.

وأشارت الرسالة إلى أن الجانب الإيراني يتعمد في عملية الأغمار بالمياه التي أخذت تهدد أمن القطعت العسكرية العراقية البقية على ص ١٥

اضراب عام في نابلس

### مصادمات دامية في الضفة الغربية وقطاع غزة

#### قلق إسلامي أزاء هجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين المحتلة

الأرض المحتلة / وكالات: شل الاضراب العام حركة النقل في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة احتجاجاً على إطلاق الجنود الصهيونية الرصاص على تظاهرة فلسطينية مما تسبب في استشهاده أحد المواطنين.

وفي مصادمات دامية بين المواطنين وقوات الاحتلال الصهيوني في خان يونس ورفح وغزة والخليل جرح سبعة فلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة.

وأفادت القوات الصهيونية بحظر التجوال في ضواحي الخليل بحسب لتصاعد الانتفاضة في الذكرى الثانية لاستشهاده ثلاثة فلسطينيين في المدينة في مواجهات مع الجنود الصهاينة.

وقامت قوات الاحتلال أمس بسد منافذ عدد من منازل المواطنين

من جانب آخر هاجمت القوات الضاربة سيارة صهيونية في مدينة القدس المحتلة حيث اضرت فيها النار.

وأعلنت اذاعة العدو بأن الحادث أسفر عن الحاق اضرار كبيرة بالسيارة وقتلت سلطات الاحتلال اثناس باغلاق المدرسة الاعدية للبنات في حي الطور بالقدس المحتلة بتهمة خرق الطابقت للنظام ورجم قوات الشرطة الصهيونية بالحجارة.

على صعيد آخر اعربت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن قلقها البالغ إزاء موضوع المهاجرين اليهود من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة البقية على ص ١٥

تحذير  
رياح  
وامطار

لندن واع  
حذرت دائرة الأرصاد الجوية في بريطانيا المواطنين من العواصف التي ستركبها الرياح القوية والأمطار الغزيرة التي يتواصل سقوطها منذ منتصف الليلة قبل الماضية في أنحاء عديدة من بريطانيا.

وأشارت نشرة الأرصاد إلى أن سرعة الرياح قد تصل في وقت لاحق البقية على ص ١٥

ثورة ٨ شباط وتجربة الانتصار للمبادئ

يحتفل عراقينا العظيم في هذا اليوم المجيد، بالذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط، ثورة البعث وطلانعه وجماهيره الشعبية ضد الحكم الديكتاتوري الشيعي، الذي انحرف بمبادئ ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨، وإشاع الفوضى والتفكر في مسيرة العراق الوطنية والقومية.

لقد كانت ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣، إحدى تجارب حزبنا القائد، حزب البعث العربي الاشتراكي العملية في معترك قيادة مسيرة عراقنا العظيم، وهي تجربة انطلقت بزخم نضالي كبير، بعد أن واصل مناضلو الحزب على امتداد شهور طويلة سبقتها، مختلف أشكال التصدي للحكم القاسي الشيعي، على طريق إعادة الوجه القومي الحقيقي للعراق، من أجل أن يواصل حضوره الفاعل على الساحة العربية.

وعلى الرغم من عمر ثورة الثامن من شباط القصير، الذي لم يبلغ الشهور العشرة، إذ سرعان ما نفذت قوى الردة إلى صفوفها، وانتصرت على قيادتها في ردة الثامن عشر من تشرين الثاني من عام ١٩٦٣ نفسه، فقد استطاعت الثورة أن تحقق الكثير من الإنجازات الوطنية والقومية، وفي مقدمتها انجاز استعادة العراق لحضوره القومي، بالإضافة إلى الإنجازات السياسية والاقتصادية الملموسة.

وإذا كانت الردة قد نجحت إلى حين في محو لآثارها المشوهة الرامية إلى إنهاء الدور القيادي لحزب البعث العربي الاشتراكي في مسيرة الثورة، والسعي لتشويه مبادئه وأهدافه الوطنية والقومية، من خلال استغلال الظروف المحققة التي عاشتها ثورة الثامن من شباط، سواء من داخلها أو من خارجها، وفي مقدمتها فقدانها إلى العقل الحركي الشجاع والمقتدر لقيادتها، فإن قوى الردة تلك لم تنجح أبداً في إنهاء دور حزبنا القائد النضالي، معلماً ناكس بسرعة فشلها في تحطيم الروح الاقتحامية الجريئة والباسلة التي عمرتها مبادئ البعث الخالد.

لذلك، فسرعان ما وجد البعث، الحزب والنخبة النضالية في العراق، في مناضل من مناضليه الأشداء، وفقى فتياه الشجاع صدام حسين، العقل القيادي المبدع والروح المبدئية العالية، والجرأة في الدفاع عن المبادئ، والایمان الصادق بقيم البعث وأهداف الشعب الوطنية والقومية.

ولم تكد تضي شهور قليلة على ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣، حتى أخذ مناضلو الفد صدام حسين على عاتقه العديد من المهمات النضالية والجسيمة، تتقدمها مهمة إعادة بناء الحزب وتنظيمه، ومقاومة الردة وقواها وأجراماتها القمعية ضد الحزب ومناضليه، وتفاذي شيوع روح الانكسار في نفوس البعثيين، والبدء - بالتالي - بقيادة مسيرة النضال من جديد.

البقية على ص ١٥



وزير النفط يصرح: لـ (الجمهورية)

### العراق سيصدر الغاز للعالم بطاقة عضفة

#### العام الحالي سيشهد إنجازات كبيرة في القطاع النفطي

من غاروق حمدي  
أعلن السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط أن العراق سيبدأ في الأول من حزيران القادم بتصدير الغاز لدول العالم عبر موانئه بطاقة مضافة تبلغ ( ٤ ) ملايين طن. وقال، في تصريح خاص، أن الإنجازات التي تحققت للقطاع النفطي أسهمت في تعزيز انتصاراتنا ( للجمهورية ) بمناسبة افتتاح تشغيل عدد من المشاريع النفطية الجديدة في ذكرى ثورة ( ٨ ) شباط المجيدة، ومن بينها مشروع ( حقل الصبة النفطي ) ببناء مشروع ( حقل الصبة النفطي )

أعلن السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط أن العراق سيبدأ في الأول من حزيران القادم بتصدير الغاز لدول العالم عبر موانئه بطاقة مضافة تبلغ ( ٤ ) ملايين طن. وقال، في تصريح خاص، أن الإنجازات التي تحققت للقطاع النفطي أسهمت في تعزيز انتصاراتنا ( للجمهورية ) بمناسبة افتتاح تشغيل عدد من المشاريع النفطية الجديدة في ذكرى ثورة ( ٨ ) شباط المجيدة، ومن بينها مشروع ( حقل الصبة النفطي ) ببناء مشروع ( حقل الصبة النفطي )

استمراراً للمشاورات

### ممثلنا الدائم يجتمع مع يان الياسون

مع يان الياسون  
الأمم المتحدة/واع: عقد السيد ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة هنا اجتماعاً مع السيد يان الياسون ممثل الشخصيات لأمين العام للأمم المتحدة في المفاوضات المباشرة بين العراق وايران.

ونقل مراسل وكالة الأنباء العراقية عن ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة قوله في تصريح صحفي عقب البقية على ص ١٥

## المبادرات العراقية والرأي العام الإيراني



أحمد حمروش - القاهرة -

وما من شك أن كل مسؤول حريص على السلام لابد وأن يقبل هذه المبادرة التي ليس فيها التزام مسبق سوى إجراء حوار ومفاوضات مباشرة على مستوى صناعي القرار في الدولتين.

نرجو الايضاح الموقف الإيراني من هذه المبادرة إلى قائمة المواقف السابقة التي رفضت فيها ايران وقف الحرب طوال ثماني سنوات من القتال حتى الحقت بالقوات الإيرانية هزيمة عسكرية ساحقة. كما رفضت دعوات التفاوض المباشر من أجل الوصول إلى السلام.

المبادرة العراقية التي قدمها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحقيق السلام مع ايران واعلمنا يوم الاحتفال بالذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس الجيش العراقي، تضاف إلى المبادرات العراقية المتكررة الساعية إلى السلام والتي بدأت قبل وقف إطلاق النار.

والمبادرة الأخيرة تأتي في وقت لم يعد ركود الموقف فيه مقبولا، ولم يعد استمرار جالة لا حرب ولا سلم في مصلحة شعوب المنطقة.

وتتميز المبادرة بأنها تدعو إلى مفاوضات مباشرة على مستوى القادة بالتناوب بين بغداد وبغداد وطهران مع ليليل الاسرى وفتح المجالات البرية والجوية لتقبل الزيارات الدينية.

البقية على ص ١٥



# ايران مقبرة للانسان وحقوقه

■ نظام طهران اعدم (٩٠) الف ايراني

ويعتقل (١٥٠) الفا آخرين

لجنة  
حقوق الانسان  
تحاكم  
النظام الايراني

هنا الحض على السلام  
وهناك التحريض على غيره

■ عدنان بدر - باريس

واحد من ابعائها

■ انتهاك حقوق الانسان لماذا ؟

سؤال لابد منه هو : لماذا ينتهك النظام  
الايراني حقوق الانسان بهذا الشكل الصارخ ؟  
الجواب : ان هذا النظام يعني الكثير من المشاكل  
التي تقف وراء حملات القمع والمنظرة والقتل  
التي يرتكبها ، منها :

■ اولاً : اخلاق اركان النظام في جعل الاقتصاد  
الايراني للهوى يلف على قديمه ، بحيث  
اصبحت حياة الناس تنقلب عبرا كل يوم ،  
لا سيما حياة الذين هم اقرب من المجتمع الايراني

الذين اضطروا في شهر تشرين الثاني الماضي الى  
التظاهر في العاصمة الايرانية مطالبين بتوفير  
الحوافز الغذائية غير ان قوات الحرس الايراني  
التي ارسلت على عجل قتلت خمسة منهم واعتقلت  
( ١٥٠ ) آخرين .

■ ثانياً : التمر في القوات المسلحة لمواصلة  
النظام اراحة قيادتها وتصنيفتهم .

■ ثالثاً : انعدام الحريات الاساسية  
للمواطنين الذين يطالبون في الشوارع بدون  
اسباب مقنعة والذين لا يستطيعون التعبير عن  
ارائهم جراء تهديدات المسؤولين الايرانيين  
المتكلمة بمعاقبة كل من يتجرأ على توجيه انتقاد  
لحكم ايران ، معتبرين مثل هذه الانتقادات تآمراً  
على نظام الحكم القائم . والتي كان اخرها ما اعلمه  
الدعي العام يوم الثاني عشر من الشهر الماضي من  
انه سيتم التسدي بشدة للتشخيص الذين  
يوجهون انتقادات للنظام .

■ رابعاً : استمرار الصراع الداخلي على  
السلطة بين تحالف خامنئي - رفسنجاني من جهة  
وبقية اطراف النظام الايراني من جهة اخرى ،  
واحد الالة على ذلك اعتقال حسين علي منتظري  
لعدة ساعات واجبره على مغادرة ( قم ) الى ( نجف )  
مسقط رأسه ، بعد ان قام الاخير بتوجيه  
انتقاد الى السلطات الايرانية لاختلافها في معالجة  
الازمة الاقتصادية حيث روح اتباعه تصريحاته  
المسجلة صوتياً في محفظة اصطناع ولم مما ادى  
الى تظاهرات اعوان خامنئي ورفسجاني ضده  
مطلبين باعدامه .

■ خامساً : تصاعد الصراع بين عناصر جناح  
السلطة الحاكم في ايران حيث طلب عدد كبير من  
اعضاء ما يسمى بمجلس الشورى الايراني  
بإتخاذ اجراءات ضد المسؤولين عن الاختلالات  
الايرانية الداخلية والخارجية ، وهذا ما دعا  
خامنئي الى توجيه رسالة الى المجلس محذراً من  
التعرض للنظام القائم .

■ سادساً : المعزلة الدولية التي يعيشها  
النظام الايراني جراء مواقفه وسياسته الخارجية  
التي تعتمد الابتزاز والارهاب والمخوذة والتهديد  
في شؤون الاخرين الداخلية وخلافه وثالة  
القتل .

■ سابعاً : النجالات المتواصلة التي تحققت  
للمعارضة الايرانية في الداخل والخارج وعلى  
مختلف الصعد والتي كان اخرها حملة الاضراب  
عن الطعام التي قام بها الآلاف من الايرانيين ايام  
مفري لأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وفي من  
لندن وباريس واستوكهولم وأوسلو وسنن وبرا  
ويون وكوبنهاغن واسترادم واتوتوا . حيث  
تمتعت المعارضة الايرانية من خلال نشاطها من  
تعبئة الرأي العام الدولي لصالحها وتأسيسا على  
ذلك دعاها عواول البرلمان الاوربي الذين يمثلون ثلاثاً  
وعشرين دولة الى قطع العلاقات مع النظام  
الايراني ووقف بيع الاسلحة له وشراء النفط  
منه . ودعا النواب ايضا الى دعم المعارضة  
الايرانية وطرد النظام الايراني من الامم المتحدة ،  
معلنين عليهم هذا بالقول : ان دولة قتلت ٩٠  
الف شخص لا تستحق مثل هذا المقعد .

■ ثانياً : ما يستلزم بوهل في تقريره الذي  
سبقيه الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان التي  
ستبدأ اعمال دورتها السادسة والاربعين نهاية  
الشهر الحالي ؟  
هذا ما يستلزمه الايام المقبلة وبشكل اكبر ان  
تقرير بوهل سيؤول الكثير للعالم وانه سيكون  
محكمة حقيقية للنظام الايراني .



خامنئي الذي يشغل منصب المرشد الاعلى في  
ايران  
■ ثالثاً : ولحق عن حملات اعدام التي  
شملت ( ٩٠ ) الف معتقل سياسي وعن ( ١٥٠ )  
الف شخص معتقل بسبب معارضتهم للنظام .

■ رابعاً : وثائق تجبر جناح كبير في سجن  
( ايلين ) بالعاصمة طهران الذي اسفر عن مصرع  
وجرح المئات من السجناء السياسيين اعظمهم  
اعضاء في منظمة مجاهدي خلق ، حيث تمكنت  
السلطات الايرانية اثر هذا الحادث التخلص من  
عدد كبير من أعضاء المعارضة المسلحة .

■ خامساً : وثائق عن استمرار حملات  
التعذيب في داخل السجون التي غالبا ما تدفع  
حراس السجون الايرانية الى قتل المعتقلين الذين  
يتعرضون الى تعذيب وحشي خفية الافراج عنهم  
في ما بعد ، للحيلولة دون الابلاغ عن الوضع  
داخل هذه السجون .

■ سادساً : وثائق عن سياسة ارباب الدولة  
وحملات اعدام لتصفية المعارضة السياسية في  
الخارج وخطف الافراد والطلقات وتلجيز  
المؤسست .

هذا بعض من وثائق لجنة حقوق الانسان  
التي تابعة للأمم المتحدة التي حملها ممثلها الخاص  
الى طهران السيد رينالدو غليندو بوهل للتحقيق  
فيها ، والذي اضطر النظام الايراني الى قبول  
زيارته امام الضغط الواسع للرأي العام العالمي  
والمنظمات الدولية الانسانية .

البناء التي تنقلتها وكالات الانباء العالمية  
تشير الى ان النظام الايراني وضع قيوداً شديدة  
على زيارة وتحركات ( بوهل ) حتى انه لم يتمكن  
من زيارته الا من زيارته سجن واحد فقط من بين  
المئات من السجون الموزعة في طهران ، إضافة الى  
ذلك ان ( بوهل ) لم يتمكن من رؤية قاضيات  
التعذيب وعرف السجون الانفرادي في سجن ايلين  
حيث لم تقح له السلطات الايرانية ذلك ، ولم  
يتكمن من الانتقاء مع ( محمد يزدي ) و ( ولايتي )  
فاختصر زيارته واقل عاذاً من طهران قبل يوم

المتحدة في العاصمة الايرانية في محاولة لمقابلة  
اللجنة الدولية . واضافت ان هذه الحشود  
طلبت بتحديد زيارة اللجنة الى ايران لتتمكن من  
مقابلتها .

وقد اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية  
المعارضة في جنيف في بيان وزعته هناك ان النظام  
الايراني وامام الضغط الشعبي المتزايد لمقابلة  
اللجنة عززت قوات حرسه بقوات امن كبيرة لمنع اي  
اتصال بين المنظمات المحتجة والناس ، وعلى  
الرغم من ذلك استطاع عدد من العوائل لقاء  
اللجنة الدولية وسلمتها وثائق عن جرائم النظام  
الايراني .

■ ماذا يحمل بوهل في حقيبته

ماذا كان يحمل رينالدو غليندو بوهل من  
وثائق دامعة عندما زار طهران ، بحيث اجبرت  
هذه الوثائق كلا من ( محمد يزدي ) المسؤول عن  
السلطة القضائية الايرانية المتهمة اسبانيا بارتكاب  
حقوق الانسان و ( ولايتي ) وزير الخارجية  
الايرانية عن الهرب من مقابلة بوهل كما كان مقرراً  
قبل الزيارة . فهربا من الاحراج الذي كسا  
سيماهم به في حالة تقديم المبعوث الدولي لهما  
وثائق التي كان يحملها ؟

وللجابة على هذا السؤال لابد من القول ان  
النز اليسير فقط هو الذي تسرب عن هذه الوثائق  
وما تسرب وانتقلت وكالات الانباء والصحف  
العالمية .

■ اولاً : ان بوهل كان يحمل معه اكثر من  
( ١١٠ ) خرائط تفصيلية للسجون والمعتقلات  
الايرانية من بينها جوامع حول طبقتها السفلى  
الى زنازات اعتقال ، مع ارقام هذه الزنازات  
وارقام واسماء السجناء المعتقلين فيها ، وعناوين  
علائقهم وسنة اعتقالهم .

■ ثانياً : اسماء اكثر من ( ١٠٠٠ ) جلد  
يقومون بعمليات التعذيب والاعدام في السجون  
الايرانية من بينهم هادي خامنئي شقيق علي

■ اعداد : لؤي مجيد حسن

يقدم السيد رينالدو غليندو بوهل مقر لجنة  
حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة تقريره الى  
اللجنة التي من المقرر ان تعقد اجتماعها ابتداء  
من التاسع والعشرين من الشهر الحالي ، عن  
نتائج تحقيقه الذي اجراه ، بصفته مبعوثاً  
للجنة ، حول انتهاكات النظام الايراني لحقوق  
الانسان وبصورة خاصة سياسات النظام  
القضائي في ايران .  
وسيكشف التقرير بكل تأكيد الكثير من الجرائم  
الوحشية التي تجري في ايران خاصة وان  
المبعوث الدولي ( بوهل ) سيعتمد فيه على  
شهادات حقيقية هي خلاصة مقابلاته لعوائل  
ضحايا القمع والقتل والمعتقلين في السجون  
الايرانية وعلى مشاهداته الميدانية خلال جولته  
التي قام بها لاهذا الغرض .

■ محاولات يائسة

النظام الايراني من جانيه قام بمحاولات يائسة  
عدة لتطمس معالم انتهاكات حقوق الانسان ،  
محاولاً تمرير زبارة المبعوث الدولي باقلا ما يمكن  
من المضطاح لذلك قام بما يأتي :

■ اولاً : نقل الآلاف من السجناء السياسيين  
من سجون ايلين وقصر وكرج الى سجون المدن  
البعيدة عن طهران ، في محاولة لخداع هؤلاء  
السجناء عن عين أعضاء اللجنة الدولية لحقوق  
الانسان ، وقد تابع عملية نقل هؤلاء المعتقلين الى  
سجون المدن الايرانية البعيدة رئيس السلطة  
القضائية الايرانية ( محمد يزدي ) حيث عقد  
اجتماعات متواصلة مع المسؤولين عن سجون  
طهران للتأكد من ان كل سجناء بعد الاستعداد  
بصورة سريعة ، للتشريفات المعارضة للايرانية  
ان وجود ما يزيد على ( ١٥٠ ) الف معتقل سياسي  
في ايران .

■ ثانياً : قام النظام الايراني بإجراء لم  
يسبق لنظام في التاريخ ان قام به لخداع اشر  
جرائمه اذ اعلنت مصادر ايرانية معارضة في  
باريس ان النظام الايراني ارسل جرافات لازالة  
قبور جماعية تقع على اطراف طهران تخود  
لايرانيين اعدمهم النظام الايراني في فترات سابقة  
بسبب انتماءاتهم السياسية المعارضة وذلك قبل  
وصول مبعوث الامم المتحدة لحقوق الانسان الى  
طهران .

وقد جاء هذا الاجراء بعد ان علم النظام  
الايراني ان وفداً من منظمة مجاهدي خلق سلم  
المبعوث الدولي خرائط تفصيلية عن هذه القبور  
ومواقعها واسماء الاشخاص المدفونين فيها  
وتواريخ اعدامهم .

■ ثالثاً : قام النظام الايراني باعتقال المئات  
من النساء والرجال من ذوي المعتقدات والمعتقدات  
السياسيين في محاولة للتأخير على المتحررين  
والحد من اندفاعهم للنظام امام اللجنة الدولية  
لحقوق الانسان .

وقلت اذاعة ( صوت امريكا ) ان مئات  
الايرانيين كانوا قد احتشدوا في صفين طويلين  
احدهما للنساء والاخر للرجال امام مقر بركة الامم

صحيح ان مذبحة الرئيس صدام حسين  
السلمية موجهة الى الايرانيين ، حكما وشموها  
بالفرجة الاولى ، وكذلك الى الاسرة الدولية المعنية  
وصلة المصلحة بتحقيق السلام في هذه المنطقة  
من العالم .

لكنها ، بالإضافة لذلك ، موجهة الى العراقيين  
تسمو بهم فوق معاناة الحرب وتضحياتهم  
الغالية فيها . تخاطب لديهم انبل مكان النفس  
البشرية لتوقظ فيهم احكام المشاعر الانسانية  
واسماها ، مشاعر الاستعداد للصالح والاستعداد  
لبناء حياة جديدة وعلاقات جديدة مع دولة ايران  
المجاورة بعد كل الذي كان بين الطرفين خلال عشر  
السنوات الماضية ، ومختلفه من ويلات وماس  
واحد .

ومن الواضح ان العراقيين ، مسؤولين  
ورجالا اعلام ومواطنين عقيين ، قد استقبلوا  
المذبحة بهذه الروح ، فكل ما يراه المنتخب في  
العراق من نشاطات تتعلق بمذبحة السيد الرئيس  
على كل الصعد الرسمية والشعبية يؤكد ذلك .  
وهذا في الحقيقة انجاز كبير جدا ، فكما ان الحرب  
تحتاج لتهيئة مناخها ، يحتاج السلام لتهيئة  
مناخه . والامر في الحال الثانية اصعب بكثير ، اذ  
ليس من السهل ريم الهوات المسخية التي تكون  
قد حررتها الحرب في القلوب والنفوس وتجاوز  
الجراح الكبيرة التي خلفتها . ولما ان في هذا  
العراق شعبا عريقا يشعر انه على موعد مع فرزة  
حضرارية كبرى تحت قيادة شخصية تاريخية  
قادة .

مع ذلك يبقى ان السلام لا يبني من طرف  
واحد . وان ايران - حكما وشموها - هي في اس  
الحيلة للتحريض على السلام . ذلك لان طرف  
الايراني هو الذي وقع منذ البداية تحت ضغط  
نزجة من التحريض على الحرب - ايضا - نجد ان  
الكثير لها مثيلا .

لقد قيدا التحريض على الحرب منذ الامم الاولى  
لوصول خميني الى طهران قداما في باريس بعد ان  
فر الفداء وانتهى نظمه . لقد استغل خميني حالة  
الانفصال الشعبي الكبير في تلك الفترة الصعبة  
من حياة ايران وشموها من اجل تصفية خصومه  
ومناقضيه وتجاوز كل القوى الاخرى المشاركة  
جديا في انتفاضة الشعوب الايرانية ، ثم حرك  
مسار تلك الانتفاضة عن معالمة قضائياها  
الاساسية وشكلها الملحة ، وزج طاقات الزخم  
الانفجاري وتوتره الهائل لدى جماهير ايران في تلك  
الخطوات . في مجرى اخر تماما . مجرى مناقشة  
لصالح ايران وشموها كما هو متناقص لصالح  
شعوب المنطقة . فجرت الحرب العنوانية تحت  
شعارات تصدير الثورة ، وتعبئها على العالم  
الاسلامي كله ومن بعده العالم .

في مثل تلك العملية كان لابد من التحريض ضد  
العراق والعرب ، فكلت تلك الحملات المحمومة  
التي شهدتها العساكن ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ومعها  
المبادرات الاجابية التي قام بها العراق عبرا عن  
استعداداته لبناء علاقات حسن الجوار والتعاون  
مع الجمهورية الايرانية الوليدة .

لقد بدأت الحرب من ذلك . بدأت بالتحريض  
على القتل قبل اندلاع القتال بدت بزرع الضمائل  
في ظل الكثير من مستجدات الاحداث . وقف العالم مأخوذا امام صور القتل  
الاقتصادي والتجديد السياسي في اوربا الشرقية ، ابتداء من رفوف المتاجر الخاوية  
في وارشو حتى الجموع المهتلة امام جدار برلين المنهار .

لقد اخذت اوربا الغربية تعد نفسها لتقديم المعونات السخية للدول التابعة  
للاتحاد السوفيتي سابقا . بهدف سد احتياجاتها الملحة . غير ان هذا الامر لم يرق  
لشعوب القارة الافريقية المنكوبة ، التي تعيش ظروف معيشية سيئة تقو تلك التي

تعيشها اوربا الشرقية لقد تحولت نشوة التغييرات التي مست حرية القارة  
الاوربية باكملها الى لكمة قوية وجهت مباشرة الى وجه القارة الافريقية .

قال السيد ( بي. اي. كيبلاغات ) الوزير الدائم في وزارة الخارجية الكينية في حديثه  
لأحد المراسلين الصحفيين مؤخرا ( ان اوربا الشرقية في نظر الغرب مثل فتاة جميلة  
لعوب . اما نحن فنبدو مثل سيدة مسنة بالية الخلاب ) .

لقد جاء الوقت الذي يخشى فيه الزعماء الافريقيون من تحول الجزء الاكبر من  
رؤوس اموال التنمية الدولية والمعونة الخارجية من خلفة دول ( العالم الثالث ) الى  
خلفة ( اوربا الشرقية ) . وفي اجتماع لخبراء التجارة من دول افريقيا الشرقية  
والجنوبية ، ذكر السيد ( سليم احمد سليم ) ، السكرتير العام لمنظمة الوحدة

الاfrريقية ان الظروف الحالية تدل على ولوف امريكا الى جانب اوربا الشرقية ، اما  
اوربا فتساعد نفسها . ويبقى على افريقيا ان تساعد نفسها ايضا .

وكتف المستشار الاتلاني السابق ( ويليامز ) عن رايه في اجتماع لجنة ممثلي  
الشمال والجنوب في بون ، قللا : ( ان اعادة الخزون الاقتصادي لاوربا الشرقية على  
حسب العالم الثالث ، تعد كارثة . واضاف : ( ان الخيار بين الاثنين صعب ومع ذلك

وعلى الرغم من المخاطر المحفوفة ، فان هذه الحرب الباردة قد تعود بالنفع على دول  
العالم الثالث على المدى البعيد . اذ لن تكون حكومتها قادرة على تبديد مصادر  
بلدانها . في وقت يدور فيه الصراع بين ممثلي القوى العظمى الشرقية والغربية .

## الانتماءات المعنوية

منفريا ، زبوتة البنك الاوى ، التي اقترضت ملياري دولار عام ١٩٨٣ ، وتعقيا  
بولندا التي اقترضت ( ٣٦٠ ) مليون دولار . اما رومانيا فلم تقترض شيئا منذ عام  
١٩٨٢ اما دول تشيكوسلافيا والمغرب الشرقية وبلغاريا ، فليست من الدول الاعضاء  
في البنك الدولي .

ومن جانب اخر ، فشلت حملة القارة السوداء في اجتذاب رؤوس الاموال  
الخاصة ، ومن المحتمل ان تعاني المزيد من التدهور الاقتصادي بعد فتح ابواب  
اوربا الشرقية على مصراعيها للشركات الغربية . وقد يكون من اسباب تقور

اصحاب رؤوس الاموال الغربية من القارة الافريقية ، نظمي الفساد والتدخل  
السياسي والروتين الحكومي وحرب العصابات . وفي الوقت الذي كانت فيه كينيا  
انموذجا تلجحا ، لجذب رؤوس الاموال الاجنبية ، اذ اجتذبت مايعادل سبعة ملايين  
دولار فقط من استثمار مباشر لرؤوس اموال اجنبية ، في عام ١٩٨٨ ، لكن الامور  
ساعت في الوقت الحاضر ، حتى اليابانيين الطموحين الذين كانوا قد اقتنحوا ( ١٥ )  
شركة بابانينا في كينيا ، قبل عقد من الزمان لم يبق لديهم الا ، سوى شركتين فقط .

ان انتفاخ اوربا الشرقية على العالم قد يؤدي الى ضياع فرص افريقيا في استلام  
المساعدات من ( الكونغرس ) الامريكي . وقد اتفقت واشنطن حوالي ( ٥٥٥ ) مليون  
دولار من ميزانية التنمية المدة لافريقيا ، غير ان القارة السوداء لاتتمتع بالنفوذ

المؤثر على ( الكونغرس ) الامريكي . حسب قول السيد ( مارك اينيليمان ) ، وهو الخلاب  
الاداري عن ( وكالة التنمية الدولية ) الامريكية . اما مبلغ ( ٣٣٣ ) مليون دولار ، الذي  
كان قد خصصه ( الكونغرس ) لصالح بولندا وهنغاريا ، في العام الماضي ، فهو في  
الحقيقة مستلقيم من المعونة التي كرسها ( وكالة التنمية الدولية ) لصالح برامج  
دول ( العالم الثالث ) .

وفي آخر تصريح للسيد ( اينيليمان ) قال : ليس هناك طرف يحصل على المزيد من  
المال من دون ان يكون على حساب طرف اخرى .

ترجمة : ليل فاضل حسن

■ بسبب الانشغال باوربا الشرقية

افريقيا السوداء : تخشى قطع المعونة عنها



وكان البنك الدولي قد اقترض دول افريقيا ما يجاوز ال ( ٤ ) مليارات دولار ، اي اكثر  
من نصف المعونة المتفق عليها وهي ( ٦.٣ ) مليار دولار ، التي دفعت لها على شكل  
قروض من ( منظمة معونة التنمية الدولية ) ، التي لاتتمتعها الا الى الدول الاكثر  
فرا . والتي لايلخ متوسط دخل الفرد فيها ( ٤٥٠ ) دولارا .  
وبالمقارنة فان دول الكتلة الشرقية لم تكلف البنك الدولي الكثير من العناء . ماعدا

وفي تقرير عده البنك الدولي مؤخرا ، جاء ذكر الازمة الاقتصادية التي تعاني منها  
القارة الافريقية باكملها اسبابا ( التحدي الاستثنائي لسووي للتنمية ) ومن بين  
مكشفتها التقرير :

■ نتائج القارة الافريقية ، ذات ال ( ٤٥٠ ) مليون نسمة ، ما قيمته ( ١٣٥ ) مليار دولار  
سنواتا من البضائع والخدمات وهي بذلك تقارب نسبة انتاج بلجيكا ذات العشرة  
ملايين نسمة فقط .

■ بينما يتزايد حجم سكان القارة الافريقية بلا ضوابط ، فشل النمو الاقتصادي  
بصورة تريعة في تطبيق الجدول البياني القرو وكنتيجة التي ذكرها ( البنك  
الدولي ) في تقريره . ان سكان افريقيا اليوم عموما يعولون من مستوى الفقر نفسه  
الذي كانوا عليه قبل ثلاثين عاما مضت .

تراكم الديون طويلة الامد بمعدل ( ٢٠ ) ضعفا منذ عام ١٩٧٠ وقد غدا مبلغ  
ديونها غير المسددة معادلا لنتاجها القومي الاجمالي السنوي . وبالمقارنة ، فديون  
امريكا اللاتينية تعادل ( ٦٠٠ ) من مجمل انتاجها القومي .

في الوقت الحاضر ، لا احد يتوقع خلافا الاغلبية الغريبة متعددة الجوانب بصورة  
كلية . وفي غضون زيارته الى ( زيمبابوي ) ، في العام الماضي ، حاول السيد ( بربير  
كونغلف ) رئيس البنك الدولي تهدئة الاجواء المتوترة قللا : ( هناك دول مثل بولندا  
بحاجة للمعون في اعادة بناء اقتصادياتها بدلا من المبالغ المحلية الطائلة )  
واضاف : ( وان يتخلل البنك الدولي عن افريقيا كما اوضح ان الجزء اليسير من معونة  
التنمية طويلة الامد التي يتكفل ( البنك الدولي ) بتوزيعها ، سوف تكون لصالح اوربا  
الشرقية ) .









فما يستدركه حنا مر به مرور نسمة في إحدى  
الصباحات العذبة أو لعلها حر في يوم تلوذي لأب  
رمضان المبارك وما لعلها من عمل كان بحق... عمل  
الشرفاء... وجهك المتضيق وكان لهم موعد مع الزمن  
وذلك مع التراجع وودعهم لظهور الشعب... لينقلوا  
الزمام الجليل... فكانت الثورة... وكان الولاء  
يطغى على كل شيء وكان لهم موعد مع الزمن  
استمكوا على شيء ما في الوطن لهم من الموت في ذلك اليوم  
الذي تعلمون بأن الاضلاع التي دوت في جسد اليوم  
حلب لظلمة مظلمة يلمح فيها ضوءا خلف ظلمة  
السين... ومن أين امرأة أخذ العطر منها ما نض  
ومن جود فلاح أبي ال أن تكون لثورة هذه الأرض  
نصيب في شرف الانتصار للشعب.

## للمناسبة الذكرى

## السابعة والعشرين

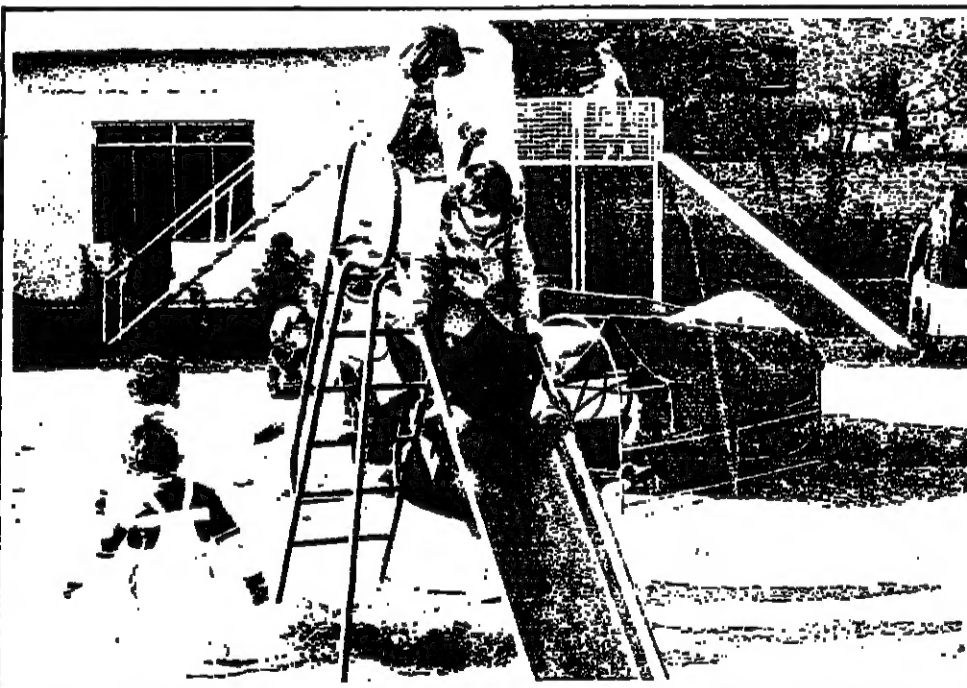
## لثورة الثامن

من شباط ١٩٦٣

## ذكريات رائعة للحملة الشعبية خالدة

كتابة: محمد صاحب سلطان

# ثورة رمضان المباركة تجربة الامتحان الصعب



قصيرة... إلا أن تقليد الحزب الشيوعي وتمرس  
تنظيمه على النضال السري، جعله يتجاوز حرجه  
الظروف والسوق الملاحقة ويبدو لعقد مؤتمره  
المكتمل.

وفي الواقع كان علم المؤتمرات الطورية للحزب  
يعبر عن إحدى الظواهر البارزة للنضال في القطر  
العراقي والتي تميزه عن سائر الحركات السياسية  
الأخرى... وتوضح نشرة حزبية سورية داخلية  
صادرة في أوائل حزيران عام ١٩٦٢ كيف ينظر الحزب  
إلى المؤتمرات والانتخابات فتقول: (إن الحزب الذي  
يؤمن بأن الشعب هو الذي يختار نظام حكمه وقادة  
النظام لا يمكن إلا أن يؤمن بأن طليعة الشعب أي  
الحزب هي التي تختار قاداتها في النضال).

وتضيف النشرة المذكورة مؤكدة تصميم الحزب  
على عدم مؤتمراته حتى في الأيام السوداء قلقة  
(صمما على أن لا يفرط به حتى في الأيام السوداء التي  
تكون كل خطوة من خطواتنا مغامرة خطيرة في نظر  
أولئك الذين لا يعرفون ماهية النضال الثوري). وبهذا  
تتميزنا عن الحركات السياسية الأخرى التي تعتبر  
مبارستها للانتخابات الحزبية أمرا غير ممكن إلا في  
الأيام البيضاء).

وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر فقرات عديدة...  
نذكر منها تلك الخاصة بموضوع إسقاط النظام  
الديكتاتوري حيث اتخذ المؤتمر بعد دراسة  
مستفيضة لأوضاع التنظيم الحزبي وأعماله  
الحقيقية في الشارع الجماعي قرارا بإسقاط حكم  
عبد الكريم قاسم، وإقامة حكم شعبي ديمقراطي  
تقسي.

وحدد لتحقيق ذلك مدة ستة وثمانين يوما للقيادة بالعودة  
إلى المؤتمر في حالة اتخاذ أية قرارات أساسية أخرى في  
هذا المجال.

وبل أن تنقضي السنة التي جدها المؤتمر، نجح  
الحزب في تنفيذ استراتيجية المؤتمر القطري الرابع  
ولجور ثورته العظيمة في الثامن من شباط عام ١٩٦٣

## ■ عمر زاهر بالمنجزات

حظت الأشهر التسعة من عمر الثورة بمنجزات

وهل تعلمون بأن الصرخة الشعبية التي مررت  
سماح قوى البغي خرجت كقوية... هادئة كفضية  
إسبام من حنجرة جليل طرد من مجله ليس لأب  
سوى الانتماء للشعب... وتغن أغاني ملك أجدوه  
عن كائنه... ومن أهات رجل سنن أبي أن يجني راسه  
لأول... فوقف في وجه الأعداء شامسا... لم تلت فيه  
صورة رافعة لكبرياء البعثي، رغم حزنه على ابتلائه  
القائمين في السجن... ورغم زيارات أزم السلطة كل  
يوم وكل وقت... يبعثون عن قصاصة ورق أو منشور  
يلتفوا رشا ومكافأة أسلحتهم الموزونين... قبل أن  
يبرز فجر ثورة رمضان.

والكثير... الكثير من تلك الذكريات... دارت في  
المخيلة وأنا أروم الكتابة عن تلك الثورة المباركة...  
بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتفجيرها.

في البدء لابد أن نتحدث عن أسباب قيام الثورة  
وبور حزينها العظيم في تاريخها... إذ كان لحزبنا دور  
ريادي في نشأته شعبنا في العراق منذ مطلع  
الخمسينات وقد خاض نضالا مريرا ومشقا في مقارعة  
السلطة ومروضا وركلها قبل ثورة ١٤٠٠، تعود عام  
١٩٥٨ كما كان له ظل هذا الدور في الثورة... تهيئة  
ومشاركة... وكانت نضالات الحزب تهدف إلى بناء  
مجتمع جديد... مجتمع اشتراكي ديمقراطي موحد،  
وبناء عراق قومي اشتراكي قوي يشكل قاعدة انطلاق  
صلبة ليحيى الأمة.

ولكن القوى الخائرة المرتبطة بشكل أو بآخر بهذا  
المعسكر أو ذاك... والعلماء والشعوبيين والاشتراكيين  
لم يبق لهم هذا المسار الوطني الثوري المستقل بل  
كانوا يرددون عراقا ممكنا ضعيفا ليضربوا في استلاب  
خبراته وليلفقا لاهوية القومية وغير قادر على  
لعب دوره الوطني والقومي.

ولذلك فقد خاض حزبنا العظيم صلاية مناضليه  
ومعه جماهير شعبنا نضالا مريرا ضد هذه القوى  
الخائرة وضد انحراف عبد الكريم قاسم وسلطته وقد  
توج نضال حزبنا وجماهير شعبنا بالقصر في ٨ شباط  
١٩٦٣.

ولأن فرحة الشعب بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ والتي  
أنهت بذلك حقبة سوداء من تاريخ العراق لم تدم  
طويلا لما نأ قامت الثورة... وانطلقت جماهير  
الشعب تتطلع نحو افق جديدة على طريق بناء  
مستقبلها وتحقيق التغييرات الجذرية في نسيج  
حياتها... ورفع كلبوس الخوف والعوز والبطالة  
عنها... حتى بدأ الناس على الثورة وأهدافها.

وانتقلت المطامع القومية لعبد الكريم قاسم في  
السيطرة على الحكم مع اطامع «أعداء الثورة»  
الذين اندفعوا بالسليخة ضد تيار الشعب وأمله في  
البناء الوطني... وانذاعهم في دروب احتكار العمل  
الثوري... حتى التفت المطامع لتلتوي نهجا تسلطيا  
جديدا على جماهير الشعب... فتجرت لينا بعد من  
أرهاب ومذابح وسلاوي ومحكمتات هي المنهزل  
نفسها.

## ■ كيف اتخذ قرار القيام بالثورة

في أوائل آذار من عام ١٩٦٢... بدأ المؤتمر القطري  
الرابع للحزب أعماله في ظل ظروف بالغة الحرجة  
والخطورة وتنسم بالخطر من التعقيد والدقة حيث  
كان بعض قادة الحزب رهن الاعتقال والبعض الآخر  
متخفيا عن انظار السلطة الديكتاتورية... وكان  
اعضاؤه ومناضلوه يتعرضون لحملات مستمرة من  
الملاحقة والاعتقال والسجن والأرهاب في أحياء  
كثيرة للاعتداء الجسدي... ومع عقد مؤتمر لعموم  
التنظيم القطري في ظروف تلك التي فيها المؤتمر  
الرابع بشكل مفاجئة لا تخطو من مخاطر جديرة... قد  
تعرض التنظيم لفسرية تشل فعاليته لفترة غير

الخربة ومفاهيمها... وأن تدافع عن قيمها القومية  
والاشتراكية ضد القومية والشعوبية... كما كان  
عليها أن تدافع عن نفسها ضد هجومات ودغيات أولئك  
الذين يعملون تحت شعارات قومية عامة... كما أن  
الظروف الصعبة التي مرت بها الثورة نتيجة عدم  
وحدة القيادة وتناحرها... وبقتال عدم وحدة الحزب  
وتفلسفه... وهذا الاستفاد منه القوى المضادة عن  
طريق التخلخل في مفاصلها ومحاوله هدم بنائها  
الداخلي... كل هذه الأمور ألزمت في كيفية قيادة الثورة  
والحكم في زمام الأمور بعد أن ظهرت القوى  
المضادة حادها وكشرت عن أنيابها التي انتهت في  
جسد الثورة الفتية وبدأت بنهش لحمها حتى  
اسقطت تلك التجربة الفذة.

وضاعت هذه الثورة الشعبية التي كانت تحمل  
أمل وطموحات الجماهير في تحقيق مجدها السعيد...  
وسط عاملين مهمين... تفرقت عنها عوامل عديدة  
كانت السبب في سقوطها صريعة على يد عناصر القوة في  
الآن على من تفرقوا الثاني من النعم نفسه وهذا  
العللان هما

١- نقصان قيادة الحزب حيواته عن نورها  
التنظيمي... محور ثوري يستلزم إبعاد التسمية  
الجديدة ويحقق صفق وصحة الحصيلات للضاحل  
والاعتكاف التي يمكن عن طريقها رسم البرامج  
المصاعدة على طريق تحقيق متطلبات الجماهير...  
التي هي نفسها الأهداف الأساسية للثورة فاختللت  
الأوراق بين مذهب حزبي ومذهب وطني.

٢- عدم تحقيق التوازن الثوري بين الإصلاحي  
الأساسي... بين الظروف الموضوعية المحيطة بالثورة...  
سما أدى إلى تسلي تلك العناصر الحاقدة والظالمة  
والانتهازية داخل المسيرة... وذلك من خلال فقدان  
الحزب لحيويته بعد افتقاد تنظيمه التوجيه المركزي

## ■ ثورة المبادئ الأصيلة

ومهما يكن من أمر وتتلخ هذه الحلة... فإن ثورة  
الثامن من شباط... هي حصيلة نضال مرير لحزبنا  
وجماهير شعبنا... أنها حصيلة معاناة وتجدد كبيرين  
تكللا بالقصر نتيجة الإيمان المطلق بالمبادئ والذلة  
الأعيدة بلستلبل وحتمية الانتصار قيم الحزب  
وأهدافه.

كما تتلخ الثورة بصفتها الجماهيرية فلم تكن  
الجماهير بمعزل عن الحزب ونضالاته... لقد شاركت  
الجماهير وبشكل تلاحم رافع مع المنظمات الحزبية  
والجماهيرية في النضال الطويل الذي سبق الثورة  
وفي تنفيذها... وهذا يدل على موقع الحزب في نفوس  
الجماهير وادارته على قيادتها وتوجيه نضالها لإسقاط  
السلطة القائمة.

كما عبرت هذه الثورة عن القارة الفلانة لحزبنا في  
قيادة نضال الجماهير وعشق المبادئ في نفوس  
مناضليه وشرعنا... هذا الحزب على تهيئة الظروف  
والاستعدادات لانجاح التغيير الثوري الذي حدث في ٨  
شباط... وكذلك فإن ثورة الثامن من شباط هي أول  
ثورة يخطط لها الحزب وينفذها معتمدا على كفاءة  
وشجاعة مناضليه ومشاركة الجماهير... وكان لهذه  
الثورة الشعبية التي قادها الحزب تأثير كبير على  
سائر الحركات العربية الثورية حيث أكدت حقيقة  
ثورية ثلثية هي نضال الجماهير إذا ما وجه باتجاه  
الأهداف الوطنية والقومية في ظل قيادة ثورية... فانه  
يستطيع أن ينجح أكبر النظم الثورية كما أكدت هذه  
الثورة حقيقة أخرى هي أن هذه الأمة وهذا القطر  
المتنحل الذي هو بمثابة القلب فيها لا يتغير وجهها  
العربي المشرق إلا بكونها تيدا لقوة في الأرض مهما  
عظمت ومهما استعصى تأمرها وغوانها.

ومما امتازت به هذه الثورة كذلك... هو التلاحم  
الغريد بين الفصائل المدنية والعسكرية التي تصدت  
لوكر الطاغية وصنعت التغيير الثوري... هذا التلاحم  
الذي هو نتاج بناء العقيدة البعثية وقيمها الأخلاقية  
والنضالية والاشتراكية.

كما أن ما تعرضت له هذه الثورة من أخطار وتامر  
وعوامل امت إلى سقوطها فيما بعد كانت كم كانت  
الحملة المدة إلى وجود القائد الضرورة... القائد  
التاريخي الذي يوجه نضال الحزب والجماهير  
وبقوة يحكمه وبراية لتحقيق الأهداف المرسومة...  
وفي تلك الأيام الصعبة التي سبقت مؤامرة ١٨  
تموزين الثاني ١٩٦٣ وبعدما كانت هناك حالة من  
الضباب والهمز والقلق التي شلت الكثيرين... كانت  
تؤكد الحلة الملهمة تلك وهي افتقار الحزب والثورة  
إلى القائد البعثي الذي يستطيع أن يوحّد المتناضلين  
البعثيين ويحدد قدراتهم ويستتسي استعدادهم  
للضحية في سبيل الحفاظ على الثورة.

ولكن العظمة الصعبة كانت في كيفية الاحتفاظ  
بالثورة والحفاظ عليها وهذه الناحية هي التي تؤكد  
الحاجة إلى القائد التاريخي الذي يواجه المعضلات  
ويتصدى لكل ضروب التامر في الزمان والمكان  
المتسعين.

## ■ التجربة والامتحان الصعب

تعود إلى أيام بعد الثورة... كيف كان الوضع...  
ولما أجهضت هذه التجربة الكبيرة...  
كان على تلك الثورة مهمة الدفاع عن القومية

العراق ملتزم بكل المواقف والإصرار الدولية  
وبمبدأ الأمم المتحدة ويسعى إلى تعزيز التضامن  
العربي ودعمه لكل حركات التحرير العربية  
والعالمية.

كما أن ثورة ٨ شباط خلقت مكاسب ومنجزات  
على الصعيد القطري في كل المجالات السياسية  
والاقتصادية والتربوية والاجتماعية... حيث حرصت  
على ضمان حقوق الطبقة العاملة والأفراد الحقوق  
القومية لشعبنا الكردي وضمان حقوقه... وأصدرت  
قانون العفو العلم عن الأكراد القاطنين بالعسكرة  
الكرمية المسلحة وإعادة المواطنين والمستخدمين إلى  
وظائفهم وكذلك الطلبة المفسولين... كما قامت  
بتعديل قانوني الإصلاح الزراعي والاستيلاء على  
منازل الحد الأعلى من الأراضي المملوكة منذ أيامها  
ملاكا في محافظات نينوى وأربيل والسليمانية وبغداد

أكدت أصالة الثورة وتصميمها على بناء عراق متقدم  
شامخ.

ولو رجعنا إلى الوثائق والمستندات الرسمية التي  
تحتويها سجلات التاريخ لوجدنا توجه الثورة منذ  
بدايتها كان قويا... فيبعد أحد عشر يوما من انطلاقها  
قرر مجلس الوزراء العودة إلى تطبيق نهي الاتفاق  
التجاري واتفاق التكتل الاقتصادي بين العراق  
والجمهورية العربية المتحدة المعقودين عام ١٩٥٨  
والذي جمدته السلطة الديكتاتورية القاسمية.

وتم التوقيع على ميثاق الوحدة الثلاثية بين  
العراق وسورية ومصر.

إضافة إلى هذا فإن الثورة قد أعلنت قيام الوحدة  
العسكرية والاقتصادية بين العراق وسورية بعد  
مباحثات جرت في بغداد وقد كشفت الثورة منذ أيامها  
الأولى عن هويتها الثورية التقدمية وأعلنت للعالم أن

## ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة.. امتداد اصيل لثورة ١٤ رمضان



ولكن هيئات... أن تموت روح الثورة... وهذا  
ملحدت بالفعل بعد ردة تشرين السوداء... حيث  
بأمرت للسلطات الحزبية العمل لإعادة التنظيم  
والإصلاحيات القومية... وبقيت تلكت قيادة  
قطرية جديدة حاولت التغيير مرات عديدة وخاصة في  
أحداث ١٩٦٤/٩... وبقي الحزب يعمل لإعادة  
تنظيم صفوفه رغم كل الظروف والصعوبات القاسية  
التي واجهته ولأن اغتيال «السراي» ثورة الثامن من  
شباط فإن الحزب نفسه والبعث ذاته استطاع أن  
يعيدها في السابغ عشر... الثلاثين من تموز ١٩٦٨...  
أعلاها على يد قائد عرش حرارة وهج ثورة رمضان...  
واكتوت اضطعه بمأساة الإرتداد عنها... وصمم على  
أن يعيد مجدها الذي هو مجد البعث فكانت ثورة  
تموز ١٩٦٨ المباركة... ثورة الديمقراطية والانتصار  
ثورة صدام حسين... وجدان النضال لهذه الأمة  
وجماهيرها فكانت المنجزات والمكاسب عظيمة تمثلت  
فيها الروح البعثية الأصيلة... مستفيدة من التجارب  
والدروس النضالية لثورة الثامن من شباط.

وختاما نقول  
سلاما وفاق الثامن من شباط  
سلاما شهداء البحث العظيم... بهذه الذكرى المباركة



اشهر ثم غادرها ليقوم في القاهرة ومكث هناك الى قيام ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣

## تجاوز الاخطاء

كانت هذه الاحداث وكما يؤكد التعليم شفيق السامرائي هي الارضية الصلبة التي دفعت الحزب للتحضير لاسقاط نظام عبد الكريم وقد شكل داخل تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي تنظيما شعبيا لهذا الغرض أطلق عليه اسم الحرس القومي، وقد اسهمت جماهير الحزب المنظمة والمتدربة وملاكته العليا للقيام بالثورة التي استطاعت القضاء على النظام واعلان عودة العراق الى الحضيرة العربية والى دوره القومي التقدمي.

كانت ثورة ٨ شباط ثورة شعبية واسعة وكانت لها اصداء عربية ودولية كبيرة وقد التفت في اهدافها مع مصر التي احتفلت آنذاك باسم الجمهورية العربية المتحدة بالرغم من الانفصال منذ الايام الاولى لقيام الثورة وعاد حزب البعث العربي الاشتراكي الى اعادة الوحدة مع مصر على اسس مدروسة كما ان نجاح حركة ٨ آذار في سوريا بعد شهر واحد تلاها من قيام ثورة العراق دعا الحزب الى اقامة وحدة ثلاثية بين العراق وسوريا ومصر لتمتد هذه الدولة الفاتية من الخليج العربي حتى الحدود الليبية ومن شمال السودان حتى الحدود التركية.

لجرت مفاوضات وحوارات بين وفود العراق وسوريا ومصر تناولت في البداية تجربة الوحدة المصرية - السورية اي تجربة الجمهورية العربية المتحدة وما رافقها من اخطاء من اجل تجاوز تلك الاخطاء الى وحدة اكثر شمولية وابعد عمقا واكثر دراسة. وفلا في ١٧ نيسان عام ١٩٦٣ صدر ميثاق تكوين الدولة الاتحادية من الاقطار الثلاثة العراق - سوريا - مصر. على ان تخضع لاسقاط شعبي بعد ٦ اشهر من توقيع هذا الميثاق الا ان الظروف الداخلية

والحساسيات التي تركتها الجمهورية العربية المتحدة جعلت دون تطبيق هذا الميثاق فبعد احداث ١٨ تموز عام ١٩٦٣ في سوريا اعلن الرئيس عبدالناصر انسحابه من الميثاق واعلن بدوره تشكيل الحركة العربية الواحدة كحل لجدار الحزب السياسي القاطنة في الوطن العربي وقد خسر الحزب في ذلك فرصة تاريخية لزيادة قوته الاقتصادية والصناعية والنشورية بفضل ميثاق ١٧ نيسان، بعدما حاول العراق وسوريا اقامة وحدة عسكرية

فيما بينها وكانت لغرض تجميع القوة العربية في مواجهة الكيان الصهيوني وليس محورا مضادا لمصر ولكن عدم فهمه الحقيقة الموضوعية للمسعى بخطوات جادة بين العراق وسوريا عرضت التجربة الجديدة للنامر ليس من القوى الرجعية والعميلة حسب بل من قبل قوى محسوبة على الخط القومي الوجودي وكان لهذا التوجه دور في اسقاط تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق بقيام ١٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٣ اي بعد فترة قصيرة من تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر قبل ان يتمكن الحزب من تحقيق المجزئات المعروفة ببرنامجه النضالي وقد اهدت عناصر قيادية في حزب البعث في تلك المرحلة وسعت انسجام العناصر القيادية فيما بينها بعمل مساعد في اعطاء القوى المعادية السلاح لاجهاض التجربة. فكانت ردة ١٨ تشرين تجربة مزرية وفاسدة في تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي وساعدت فشل التجربة في العراق على انحراف عناصر عديدة في سوريا عن الخط القومي الاصيل والتي انت فيما بعد الى ردة ٢٣ شباط في سوريا.

## الثورة درس للمناضلين

يشتركنا الحديث الرفيق جاسم الركابي عضو لجنة العلاقات الخارجية في القيادة القطرية قائلا ان ثورة ٨ شباط ثورة الحزب ضد تسلط والفر. انها ثورة شعبية ببعائها واهدافها جاءت من اجل الطبقات الكادحة ولكن هذه الثورة والجهت العديد من القوى المعادية منذ اليوم الاول لتبنيها ومرت بمرحلة دقيقة من المخاطر وواجهت مؤامرات عديدة. فقد كان لهذه التجربة القوية المبررة والقضية لدى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي دور في الاعداد باعادة تنظيم الحزب على اسس جديدة والتخلص من العناصر المعركة والضعيفة والسلبية والتخلص من الشكليات ويجاد قيادة جديدة منسجمة ومؤهلة باعادة التغيير الجذري في العراق واعادة الثقة الى دور حزب البعث العربي الاشتراكي في المسيرة القومية.

ويضيف وقد كانت تجربة الثورة وفشلها عام ١٩٦٣ درساً كبيراً للمناضلين. في قيادة الحزب وتمكن الحزب في ٣٠-١٧ تموز من القيام بالثورة في القطر العراقي بالتصحيح الاوضاع المنحرفة التي سادت في القطر العراقي في المرحلة السابقة وعلى المنشقين عن قيادة الحزب في القطر السوري.

لذلك كانت ثورة ٣٠-١٧ تموز التقدمية عام ١٩٦٨ بيضاء لم تسلك خلالها فترة دم واحدة وكانت مثالية ناضجة اتخذت بنظر الاعتبار الدروس المستخلصة من تجربة ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ فسارت بطريق مدروس وصحيح تحت قيادة موحدة ناضجة وحلفت الكثير من المكسب والانفتاح على الجماهير منذ الايام الاولى لقيام الثورة.

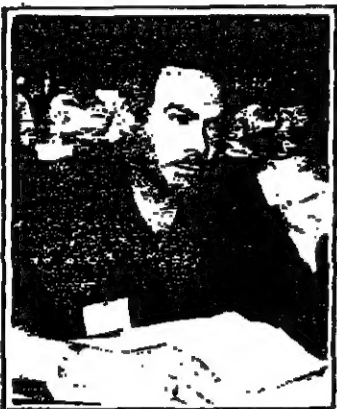
لما برز قفلا لسنا بحاجة لكن منجزات ثورة ٣٠-١٧ تموز ولكن يمكن القول ان ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ قد ظلت كثيرا في تقييدها بشكل موضوعي، صحيح انها كانت فعلا ثورة الحزب الاول ليس في العراق حسب بل في الوطن العربي ولكن تلك القوى عليها جعلها لاستطاعت السير بطريق مهد لقيادة الشعب العراقي نحو الانعتاق والتحرر واقامة المنجزات التاريخية لكن الفرصة قد سحبت لاحقا لقيام ثورة الحزب في القطر العراقي حيث تحققت المنجزات الكبيرة للشعب العراقي واعيد بناء صرح البعث في العراق ردا على نكسة حزيران من جهة وردا على الانحراف الذي صاحب التجارب السابقة من جهة اخرى واعلاء الدور القومي في حياة الامة العربية من جديد.

## الخاصة بالذكرى السابعة والعشرين لثورة ٨ شباط

## اساتذة ومتخصصون

## تجربة ثورة ٨ شباط

## مهدت في تعميق الفكر القومي التقدمي



## مفردات التجربة وغياب القيادة التاريخية ساهمتا في فشل الثورة

هذه العناصر ساهمت بمعاداة حزب البعث العربي الاشتراكي والضغط عليه مع القوى القومية الوحدوية. ونتيجة لهذه الممارسات التي قام بها نظام عبد الكريم قاسم فقد قامت القوى القومية وعلى رأسها حزب البعث العربي الاشتراكي في بداية انحراف عبد الكريم قاسم بالثني والتخدير لنظام الحكم بعدم عزل العراق عن شقيقته العربيات وضرورة السير بالخط القومي التقدمي الا ان النظام ظل ساريا في غيه واستمر في توجيهاته القومية والمعادية لمجملات جماهير شعبنا المتطلعة للوحدة العربية ولائقة قوة عربية كبرى لمواجهة المخططات الاجنبية التي ترسما الدوائر الامبريالية والصهيونية في معاداة الامة العربية بشكل عام.

يواصل التعليم شفيق السامرائي حديثه. قائلا: وجن اشتد الصراع تدريجيا بين حزب البعث العربي الاشتراكي والقوى المعادية له المدعومة من النظام حصل العديد من الانتقالات في الجبهة الداخلية ومن هذه الانتقالات التي جعلت القوى الوطنية في خندقين متقابلين هي مجزرة الموصل ومجزرة كركوك التي قامت بها العناصر الصهيونية المعادية للفكر القومي التقدمي. ونتيجة لذلك قامت ثورة الشواف في الموصل وبشكلها مارست السلطة اشد انواع الارهاب والاضطهاد والقمع بالقوى القومية وخصوصا حزب البعث العربي الاشتراكي كما جاء اعدام الضباط الذين ساهموا في ثورة الشواف سببا اخر يزيد الصراع حدة بين البعث والنظام لذلك قررت قيادة الحزب في القطر العراقي

ويغير عن حاجات حركة الثورة العربية وطموحها. ففشت ثورة ٣٠-١٧ تموز عام ١٩٦٨. التي وضعت العراق على مشارف طريق جديد. وحققت امل وطموحات العراقيين والعرب جميعا في استكمال السيادة وتحقيق مجتمع الخير والتقدم والسعي لاقامة وحدة عربية وتضامن عربي حقيقي وجد. وهي ذات الاهداف التي قامت ثورة رمضان من اجل تحقيقها.

## صمود الحزب اتجاه كل المصاعب

كما حدثنا التعليم شفيق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد بقوله: ثورة الثامن من شباط هي ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي الاول في الوطن العربي وهي ثورة شعبية بمعنى الكلمة لان جماهير الحزب مع القوات المسلحة ساهمت في قيامها وكانت ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ ثورة ضد التسلط الدكتاتوري الفاسي وضد انحراف العراق عن الركب العربي وضد الصهيونية التي سمح نظام عبد الكريم قاسم باطلاقها ضد القوى القومية وعلى رأسها حزب البعث العربي الاشتراكي فالثورة حصة صراع بين الحزب وبين انحراف نظام عبد الكريم قاسم عن مبادئ الثورة وعن خطها القومي حيث قام عبد الكريم قاسم بدعم العناصر الصهيونية والعناصر المعادية للفكر القومي والوحدوي والمعادية للجمهورية العربية المتحدة.

وسهلت ثورة ٨ شباط سقوط عهد الانفصال في سورية. وقامت بتنظيم علاقات العراق مع الاقطار العربية وخاصة المنحرفة منها في ظل الثورة القومية. كما اعتمدت الثورة السياسية الحاد الاجلبي وعدم الانحياز ومحاربة الاستعمار وتأييد الثورات التحررية واعتماد المشاركة الجماهيرية في ادارة الحكم.

ومن خلال مسبق يتوضح لنا ان جوهر القضية يكمن في ان تلك المرحلة كانت باس الحجة الى قيادة تاريخية قادرة على امتطاء صهوة الزمن وسك لجامه والتعامل مع الواقع والسيطرة على حركته بشكل قوي وحازم. فالأزمة أزمة قيادة ولو توفرت هذه القيادة لما حصل الذي حصل لثورة ٨ شباط ونحن حين ننظر الى الظروف التي سبقت ثورة ٣٠-١٧ تموز الجديدة في مرحلة الاعداد او خلال التنفيذ او في مفردات المرحلة اللاحقة نجدنا ظروفها بالغة التعقيد والخطورة الا ان كفاءة القيادة ومواصفاتها التاريخية لعبت الدور الاكبر في مسيرة ثورة ٣٠-١٧ تموز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

فيالوعي العالي والتشخيص الدقيق والقدرة الفنية والاستفادة من تجربة ٨ شباط والظروف المحيطة بها. وبالحزب التي تجتمعت في شخص مهندس الثورة وفلدها صدام حسين تمكنت ثورة ٣٠-١٧ تموز من الرسوخ والاستمرار وان تقود المسيرة وفق منهج علمي مبدئي وبقيادة نكية مقترنة. تنهل من فكر الحزب ومن معين حكمة الشعب لمجنر خطواتها في طريق النجاح.

## التصدي الشجاع

في اتحاد الحقوقيين العراقيين ثمة مناقشة رائعة عن ثورة ٨ شباط وابيهاها الانسانية والمبدئية فالحسيد شبيب المعالي يتحدث عن ثورة الحزب بحماس ويقول لنا:

لقد كان قيام ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣، نتوجها لنضال جماهير شعبنا في العراق ضد الحكم الدكتاتوري الصهيوني الذي انخرط في مبدئية ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ واهدافها القومية.

ولعل واحدا من اروع الصور النضالية التي سبقت الثورة. ثورة رمضان عملية التصدي الشجاع للطاغية في شارع الرشيد حيث ساهمت كل تلك الصيغ والعمليات البطولية في انضاج الظروف. وتهيئة الامكانيات لتفجير ثورة شعبية ساهم فيها القطاعان المدني والعسكري على نحو فريد ومتميز. ولقد كان هدف الثورة الاول تصفية الحكم الدكتاتوري الفاسد. واقامة حكم ديمقراطي شعبي. واعادة الوجه القومي لثورة تموز الاول.

## الثورة والردة السوداء

في ذلك اليوم الذي حاولت القوى الصهيونية والعميلة طمس وتنتويه. وقد قدمت ثورة رمضان. وعلى مدى الشهور التسعة القصيرة من عمرها.

منجزات ومكسب عديدة على طريق تحقيق اهدافها القومية والديمقراطية. وكان ذلك دافعا للقوى الشعبية والعميلة ان تعيد تجميع قواها المتهارة وان تنامي على الثورة من جديد مستغلة طبيعة الظروف القاتلة آنذاك. وبعض الاخطا والممارسات التي اداها وتلك حزبا وادبياته وقد استطاعت تلك القوى السوداء ان تجهض الثورة في تشرين ١٩٦٤ ولاجلها لآخر مغالطة الردة السوداء وما اقترعته بحق ابناء شعبنا ومناضليه.

لم يشمر السيد شبيب المعالي الى كيفية اعادة الهيكل التنظيمي للحزب فيقول:

الا ان ذلك لم يكن حزبا عن مواصلة النضال والقيام بدوره التاريخي. وقد استطاع وبفضل القيادة الحكيمة والراشدة للقاتل المناضل صدام حسين حفظه الله ان يعيد بناءه للتقدمي وان يتجاوز مراحله السابقة باقى يستشرق افق المستقبل.

ثورة الثامن من شباط ثورة الحزب ضد التسلط والفر والاستغلال الثورة الشعبية التي جاءت من اجل الجماهير. واليوم اذا احتفل بذكرها السليمة والعشرين فلننا نلف اجالا لسنذكر مفردات تلك الثورة العظيمة التي كانت نقطة البداية لمسيرتنا الجديدة.

ويسر جريدة الجمهورية. ان تلقى بعض الشخصيات الفكرية حول الابداع المبدئية لثورة الثامن من شباط ثورة الشعب العراقي.

## انها ثار للوحدة

اول من التقيناهم ليحدثنا بهذه المناسبة الرفيق عزيز صالح النومان امين سر فرع ابو جعفر المنصور للحزب عضو مكتب تنظيم بغداد للحزب. الذي حدثنا قائلا:

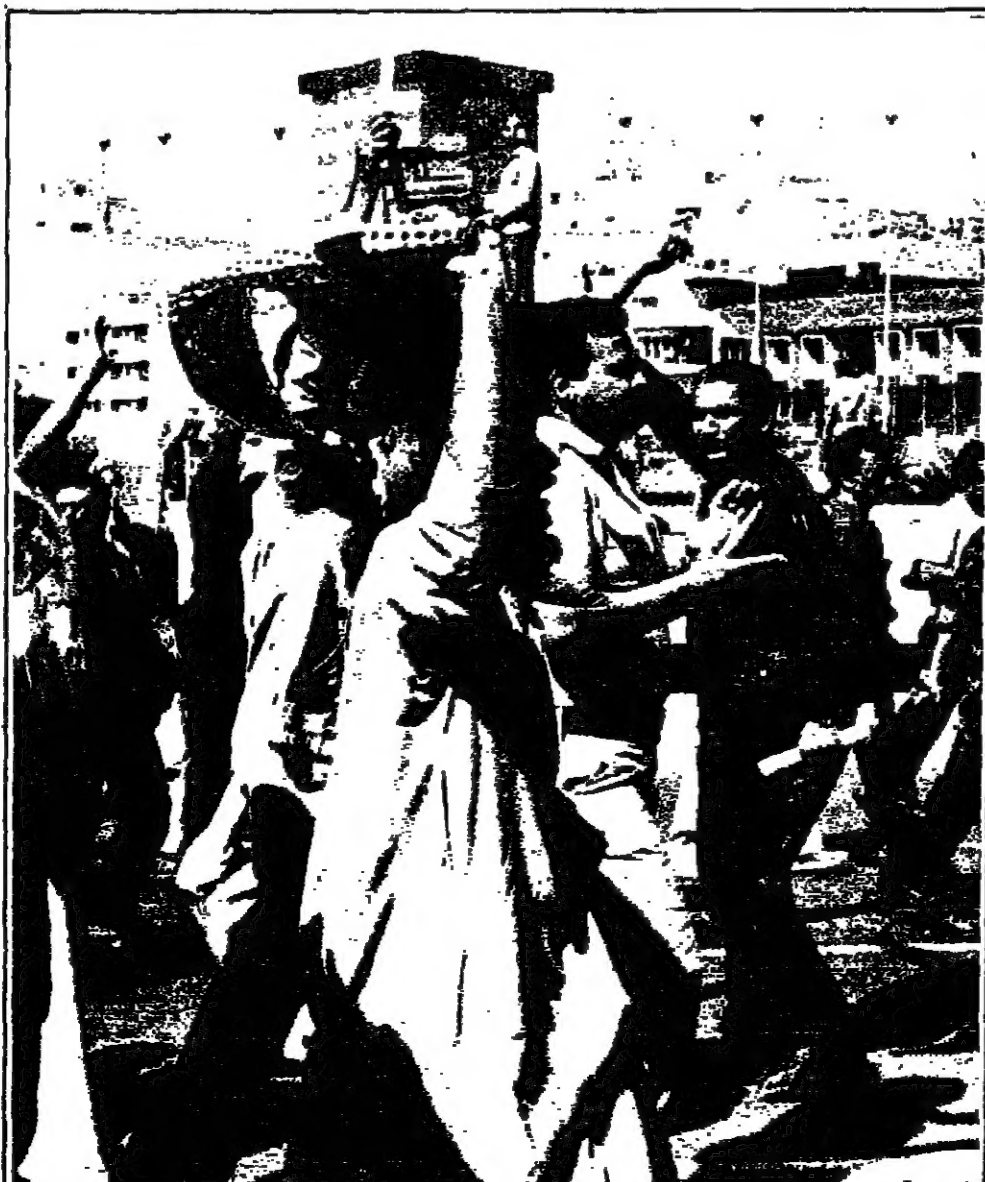
ثورة الثامن من شباط حدث سياسي مهم جدا من احداث عام ١٩٦٣ من تاريخ العراق الحديث حيث كانت تلك الفترة حبل باحداث كبيرة ولم تكن ثورة ٨ شباط وانتصارها علامة بارزة حسب. بل انها استطاعت ان تلب موازين القوى في المنطقة العربية. وان تعيد الى الايمان ان الامة العربية سالت بخير وان ابناءها يحلون الخطى صوب اهدافهم للشروع العظيمة بقلب عصره بالايام مؤتمه بالشمع وبلازمة (كما لعبت هذه الثورة الدور الكبير في انهاء حكم الانفصال وجاءت على حد تعبير الرفيق ميشيل عفلق شارا للوحدة من مواصرة الانفصال) كما ورد ذلك في لمحت في نضال البعث هذا من جانب. ومن جانب اخر تعرضت ثورة الثامن من شباط الى مؤامرة كبيرة من اغلب العناصر للحنيطة بها بالاضافة الى الظروف الداخلية للحزب. وعليها عدم اغفال جانب مهم يندرج تحت العامل الذاتي وهو مرتبط اساسا ببعض السلوك الذاتي الذي انتهجته بعض عناصر الثورة والذي ادى بالتالي الى رد فعل كبير وغير محسوب من قبلها. لقد كانت تلك العناصر في حقيقة الامر مبعدة عن نظرة الحزب المبدئية وبذلك فقدت تلك العناصر زمام الامور من بين يديها لانها ابتعدت عما يساعدها في تخطي الكثير من مفردات العمل اليومي.

## اخطاء وانجازات

وفي الوقت الذي لم تستطع الثورة ان تنزع اخطاء انحراف الذاتي الذي احتفظوا فيها لم تستطع ايضا ان تفضل فلتها الاثر في الظروف الموضوعية او في الاقل ان تحاول جده امكانها التقليل من اخطائها. لذلك لم تكن الثورة ثمة باعظا لان امة قيادة سياسية لا حزب ثوري لاستوعب طبيعة المرحلة ولا الشروط المعطاة لنجاح مسيرة باتجاه تحقيق اهدافها. سوف تخلف في تجاوز المرحلة التاريخية التي تمر بها. هذا بالاضافة الى القوى السياسية الاخرى التي حاولت بكل وسيلها ان تعزل الثورة قبل ان تخفيها وتختبر نواياها ومعرفة مستقرهم به من امور في قيادة الدولة والمجتمع ان تلك القوى جندت كل تلك من وسائل لضرب هذه الثورة نظريا وعمليا. وان سقوط

الثورة السريعة يرجع الى عامل جوهري يكمن في ان قيادتها فشلت في تحقيق التوازن بين الاهداف والامال وبين الظروف الموضوعية المحيطة بالثورة ولم تتمكن من حساب المراحل والامكانيات بدقة ووضع برنامج مدبر ومتصاعد لتحقيق اهدافها الاساسية. فمضيف الرفيق امين سر فرع ابو جعفر المنصور ان هذا لا يعني انها لم تقدم شيئا بل بالعكس ان ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ قامت بالعديد من الانجازات الثورية وفي ايامها الاولى موضحة من خلال تلك الانجازات الثورية بطبيعتها القومية التقدمية على المستويين الوطني والقومي. فبعد شهر من قيام الثورة اصدرت

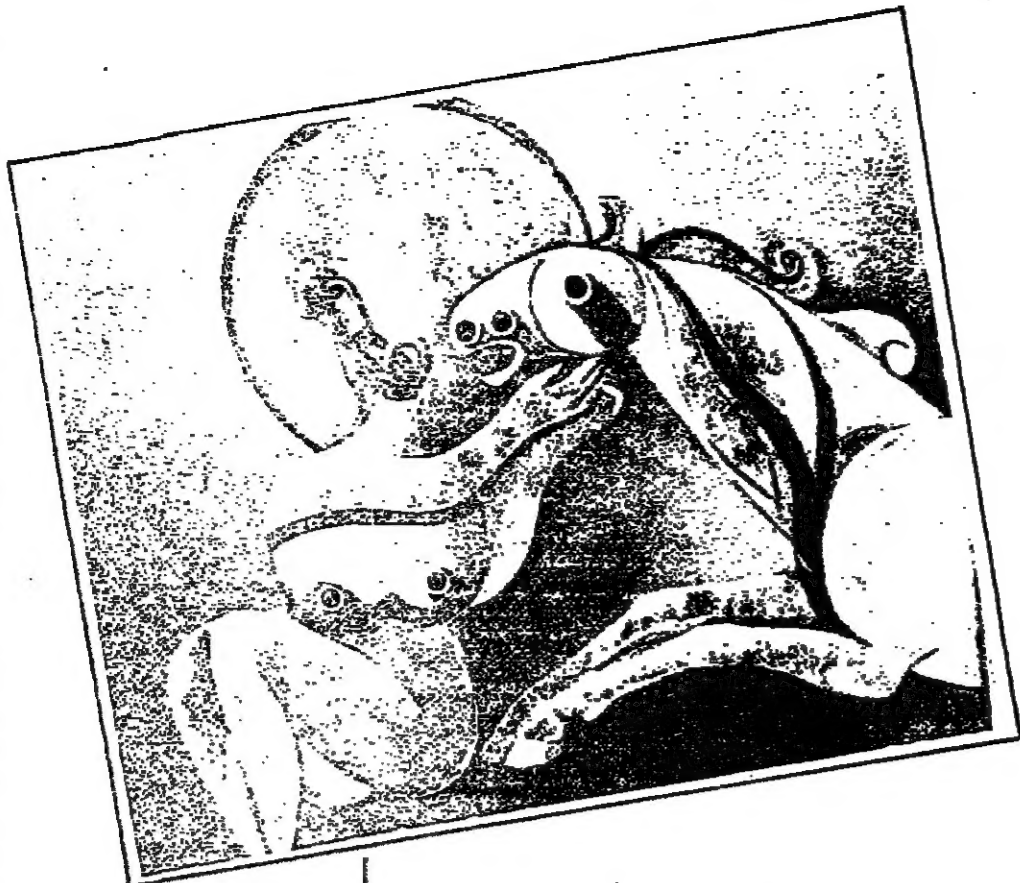
عنا لثورة بموجبية الحقوق القومية لشعبنا الكردي على اسس الديمقراطية كما صدر علو عن جميع الحكومات والمعنيين بسبب حوادث الشمال. وقامت ثورة بقاء قاعدة للقطاع العام في قطاع التجارة.





## لمناسبة انعقاد مهرجان بغداد للمسرح

## أحمد فياض المجرى



أجرى اللقاء : عادل الهاشمي

يتعرف على مضامينها . لأنها بعيدة عن مضامينه . ونحن ننظر بكل موجه جديدة في الفن الذي تسجل تأثيراتها بهذه المدرسة أو تلك . وسينقلنا في تقريب وجهات النظر بين المشاهد واللوحه هو التكوين . عندما يتوحد فيه الابتكار والتقليد بقتاس فريد . ويتعاضد سحر اللحظة الخاطف غير المدرك في اللون مع الرصانة والأزنان والصلابة .

البيئة الموصلة . بيئة لون التفسير . الوان الطبيعة . الفلاح ليسه اليومى عز تغير مهرجانى عن الالوان . الشمس تعكس ألوانا كثيرة على الأرض . هناك ما اسمه بلفظية . وأما استحضرت هذه الظاهرة من الإحاطة الفنية المعطاة كافة . وكانت هناك عروض أخرى قدمت في أماكن مختلفة . خارج المهرجان .

وتأتي الدورة الفنية لمهرجان بغداد للمسرح العربي وقد حقق العراق انتصارا على الإعداء وأشدت شعبيته صروح السلم والعمران والمنتفع . والرهاء . تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله .

وكانت الفترة الواقعة بين الدورين قد شهدت نجاحات عديدة لمهرجان العراق في مهرجان المسرح العربي . حيث كتب فنانو العراق جوائز التفوق واحتلوا مراتب أولى في ميادين البطولة العربية في الإبداع . وعلى الصعيد الفكري . التفت مهرجانا فنية جديدة كل للمسرح بينها نصيب ملحوظ . وفي هذه المهرجانات أيضا تبارى الفنانون وفهم المبدعون الذين نالوا جوائزهم بجدارية

ان هذا النشاط الإبداعي كله . قد تحقق بفضل الدعم المتصل للسيد وزير الثقافة والإعلام الأستاذ لطيف نصيف جاسم . ورعايته الصليقة للأعمال الفنية المتنوعة وتبنيه للملتقيات الإبداعية وكل ما من شأنه ان يضيف الى حركة الفنون في العراق خصبا وارتقاء وانتشارا .

واليوم فإن انعقاد ( مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي ) يشكل مناسبة جديدة لشاشة المسرح بين الجمهور والفرصة أخرى للتلاقح بين المسرحيين العرب . وتبادل الخبرات المشافة فيما بينهم . وتحقيق مشاهدة مشتركة لتجالات الفرق المسرحية العربية . بغية تشخيص ملامح النشاطات المسرحية في الوطن العربي . ولتكون فهم أفضل لها . بعد ان أخذت المسافات تنقلس والإغراض تقترب . بفضل هذه الملتقيات التي تجمع المبدعين العرب . تحت خيمتها وتؤخذ دواياهم في الإبداع . وعند الفتح مهرجاننا العربي الجديد هذا . نلقى مرحبين بضيوفنا قلائل للجمع . أهلا وسهلا بكم في بغداد . وهي فواصل بناء حضارتها الجديدة

وكل مهرجان .. والكل يخبر

## المعرض الرابع والعشرون

## للغنان راكان دبدوب :



## فن... ولكن بلاضفاف

\*\*\*

لدي فكر . متحرك ويقلق . الى جانب ذلك فانا اتبع المدارس الاوروبية في الفن التشكيل . واستلهم هذه المتعة فيما اقدمه من رسومات . علما ان اللوحة التي اقدمها تحتفظ بالضمون والمعاني (والاحاسيس) التي يجب ان ينفرد بها الفنان الشرقي والعراقي عن وجهه الخصوص . ذلك ان العراقي يمتلك التراكم الروحي والتراكم الحضاري . وهذه من وجهة نظري الاساس الذي نطمح به هويتنا الفنية . ان التقنية الاوروبية بالنسبة للفنان العراقي يجب ان تكون بمثابة القدرة على التزيين . نحن نشهد الى الماضي والشرقي لصيق بماضيه وامامه شواهد تاريخية وامثلة نموذجية من التراث والتاريخ . يستمد منها الشرقي خلاصات رموزه .

وكل فن جديد له جذور عميقة وتاريخية . وهذا التجديد الصحيح ليس موجودا عند الاوروبي او سكان العالم الجديد . ففن هؤلاء لا يحمل الصلة الوثيقة بين الماضي والحاضر . حتى ان اكثرهم لا يملك هذا التواصل . وإذا كان

يبقى عالم راكان دبدوب محيرا من حيث هو تعبير عن الواقعية بأسلوب يقترب من الاتجاهات السورالية في طريقة الرسم . فهذه الهجوم المسطحة وهذه المساحات الشوئية تصظم بالخرى معتمة من دون تهديد لمرحلة انتقالية . وهذا الاختزال في الحق ببرز الشخصيات بجلاء يماثل قيمتها . ومع ذلك . فإن راكان دبدوب ابتعد شيئا فشيئا عن التقليد المتوارث . لكنه بقي الى حد ما متمسكا به مقيدا نفسه . بان يتحدث بلغة الرسم السائدة مع نبرة تفصح عن اسلوبية شخصيته . والفنان دبدوب يحرض على افشاء معرض شخصي كل عام . حتى لو صار ذلك تقليدا فائتا . وفي هذا الاتجاه يقول راكان دبدوب

هذا هو المعرض الرابع والعشرون . وفي كل عام اقيم معرضا يوزع لسيرتي الفنية عبر عام . هذا الاستمرار يضمني الديمومة على التطور والابتكار . لأنه يأتي انعكاسا لخبرتي الفنية عبر عام واحد . على ان هذا الامر لم يقل عند هذا الحد . ان هذه المعارض يجمعها عمود فكري واحد يحكم طابعي الشخصي في الرسم ويؤثر الى حركة وجودي الفني على رقعة زمنية محددة . فهي حلقا . على حلقا تكمّل الأخرى . وان اختلفت الرؤية الظاهرية لها .

تلاحظ في معرضك الجديد قوة حضور المرأة فيه . فهل هذا اتجاه ترميزي ام انه دعوة لنسج اكبر نحو عالم المرأة

حضور المرأة مباشر . غير ان هذه المباشرة تعكس تشخيصا شغل حياتي الفنية اتجاه هذا الكائن العجيب . المرأة هي الرمز والقوة والحياة . غير اني اعد الى اسلمة شخصياتها العينية وتوظيفها في سياق اللوحة . لخدمة الموضوع الفني

كأنت تستخدم الحرف في الكثير من معارضك . ماهي دلالات هذا الاستخدام

صحيح انني استخدم الحرف موفقا لايه في خدمة شمولية الموضوع . غير اني استخدم الحرف موزعا منه الروح الصورية . استعمله بغيره . كشكل واحد له استقلاليتة البصرية . ثم ابعد قدر الامكان . حتى يمتشي بقية اجزاء اللوحة . وهذا ما ينطبق على الحصان الذي ابرز به للرجل وللوق والاقلام والاصالة . وهو من الحيوانات الجميلة الفنية المعنى . وله سلس مباشر بالقرات

اللوحة عالم يبقى تحت تأثيرات اللغة البصرية للمشاهد . كيف تحقق الصلة بين المشاهد واللوحة .

## قانون تصنيف الفنانين

## الخطوة الحضارية الأبعد

اغفل معلنة الفنان وغفروا القهر والقمع التي واجهته . فلم تنفذ الى واقع المازم المليء بالحرمان . ولم تحاول الاخذ بيده الى ما يريد ويطمح . حتى جاءت ثورة السليح عشر - الثلاثين من تموز فاعتزل للفنان العراقي الكثير مما يحلم به ورفضت عنه مالحق به من حيف وتجاهل ونسيان بروح انسانية عالية . وكان اخر ما توجت به هذه الثورة العظيمة وقبيلتها الشجاعة . البسلة هو صدور قانون تصنيف الفنانين في حقل الموسيقى والغناء في جريدة الوقائع العراقية . واحسب انه قانون متقدم في قيمته الفنية والنظرية والواقعية . وسيتبع صداه الحضاري ليس على الفنان في حقل الموسيقى والغناء . وانما على كلية المجتمع العراقي . لان الفنان هو جزء اصلي من هذا المجتمع .

وقيمه هذا القانون تجسد في احتفاله الحيوي بحقوق الفنان العراقي عبر معقلته الطويلة . الى جانب احتفاله بروح التنافس الشريف . الامر الذي يدفع به الى ترقية مشاعره الفنية وتعميق اساسه الفلاني وتطوير واقع الانساني واتاحة الفرص له للانتشار بروح العصر الذي يعيش فيه .

ويمكن الحصول على افضل فكرة عن قيمة هذا الانجاز التاريخي وذلك بالرجوع الى اقرأة متانة لقانون تصنيف الفنانين في حقل الموسيقى والغناء . من خلال التقسيمات التي وردت في نص القانون في الاذاعة اولا . هناك الفنانين الرواد . ثم الفنانين من الدرجة الاولى ( ١ ) ثم

الفنان من الدرجة الاولى ( ب ) ثم الفنان من الدرجة الثانية ( ١ ) ثم الفنان من الدرجة الثانية ( ب ) وهذا ينطبق ايضا على جهاز التلفزيون . ويسري القانون على جميع محافظات القطر وكل تشكيلات البناء الموسيقي والفناني فيها . مع الزام المؤسسات الفنية في القطر الاشرافي والمختلط بالبرقية والاعتماد الكلي للتراث الموسيقي والفناني العراقي بمختلف الوان واعطاء الوقت الكافي او المناسب في برامج الاذاعة والتلفزيون .

ع هـ

تعليمهم المافيا غير العنف . وهو بساذجهم لم يفكر بالهنا الطبيعية المولدة من هذه التصرفات اللاسؤولة . وهذا بقلبات ما يحاول الاستقلال ( يودي النور ميشيل بلاكيدو ) شرحه الى هؤلاء الصبية يجهد كبير . فهو كمن يخوض معركة سلاحه فيها الكلمة التي تصيب هدفها دون ان تلبس منه في نزال من هذا النوع .

ومن الجدير بكتنويه . ان الفيلم عند عرضه في صقلية اقبل الجمهور على مشاهدته اكثر من مرة في اليوم الواحد . مما اضطر الشرطة . كجراة احتياطي الى حراسة دور السينما تحسبا لما قد يقدم عليه بعض الأشخاص الذين يرون ان الفيلم يحكي قصتهم ويصور حياتهم !

ترجمة نظيرة نديم



في عدد من شوارع احياء باليمر الإيطالية . صور المخرج . ماركو ريسي . أحداث فيلمه . ميري الى الابد . وهو من بطولة شلة من المراهقين الفقراء

الذين يدركون ان المافيا في مدينتهم متأزلة سيدة الكثير من المواقف . ورغم ان الفيلم لم ترصد له ميزانية ضخمة قلته يحقق طموح مخرجه كونه ثانيا من جنود واقع مؤلم وعنيف تعيش إيطاليا رغم ان الإيطاليين . يتحدون .

ومدة سنوات عديدة . عن اخطر الامور بكل بساطة . ميري الى الابد . الذي يغرض منذ عدة شهور في ميلانو وروما وصقلية حقق نجاحا باهرا . إذ لا يزال الابدل شديدا . عليه .

قصة . ميري الى الابد . مأخوذة عن رواية اوريبيو غريمالدي التي صدرت منذ عامين في إيطاليا . تحكي قصة استاذ مع طلابه . اغلب مشاهد الفيلم تدور في قاعة تمهها اللوحى . داخل دار ملا سيبينا للاصلاح . تضم بين جدرانها عددا من الشباب السوقيين . يمشون

فترة حكمهم على اسل الخروج للحياة ثانية . لاستئناف نشاطاتهم . لكن دار ملا سيبينا تحولت مع الإلزام الى رمز للثقل الشباب الضائع العائب بلقانون .

فهل تستحق هذه القصة الشفافة باعتبارها ضحية عوامل متداخلة عديدة . بين اسرية واجتماعية وبيئية . ام القوة يسبب نزوعها للنشر . المثير في الفيلم ان الثمن من بطله من قبله من نزال هذه الدار لفترة ما إلى . ميري الى الابد . يجسد السينما الواقعية التي تروجه صفة للسينما التجريبية الاسريكية . التي تخلو في اغلبها من الهدف والموضوع والفكرة وحتى القيم .

\*\*\*



تجارب  
وتأملاتالف ليلة وليلة :  
ألف صيغة وصيغة !

جبرا ابراهيم جبرا

\*\*\*\*\*

كان البيهليون اذا اردوا التحبير عددًا عن الكثرة في نطاق محدود نسبيًا. قالوا: سبعة، سبعة ايام، سبع خطايا، سبعة رجل - دون ان يقصدوا بالضرورة العدد الذي هو خمسة زائد اثنين.

واذا اردوا مضاعفة تلك الكثرة، قالوا: سبع مرات سبعة - دون ان يعنوا بالضرورة العدد ٤٩، وقد بقي للسبعة هذه القيمة المطلقة في الخيال الشعبي في معظم أنحاء العالم حتى اليوم.

وكان العدد الآخر الذي يوحى بكثرة اكبر من السبعة هو الاربعمائة، ومنها الاربعمائة حرامي، والاربعمائة فارس، والاربعمائة جنيا، والاربعمائة يوما وليلة التي تقام فيها الافراح والمناسبات، وهكذا. ولم يكن بالطبع يقصد بها بالضبط ١٠٠٤.

ثم كان هناك عند الاقوام القديمة عدد الالف الذي يدل على الكثرة الكثرة بشكل مطلق، دون ان يعني بذلك ما نقصد اليه، بعدد الذي هو مئة مضروبة بعشرة. وكان العرب يضيفون واحدا الى الالف تأكيداً لهذه الكثرة المطلقة، فيقولون: الف ليلة وليلة، كما يقولون: هناك الف سبب وسبب لامر ما. ونقل هذه العدة عنهم الاقوام الاوربية بعد انتشار حكايات الف ليلة وليلة، ابتداءً من اوائل القرن الثامن عشر.

ولابد من الإشارة الى ان الاوربيين وجدوا ترجمة هذا العدد غريباً اول الامر، فاشاروا استعمال كلمتي: الليالي العربية، في ترجمة اشهر كتاب قصصي ابتدعه خيال العرب، الى ان اعتادوا الصيغة العربية للعدد، منذ اواسط القرن التاسع عشر، ربما لطرافته، فضلاً عن ميلهم الى تبني الصيغ الموحية بالاصل الذي استعيرت منه.

## ■ اشكال متباينة لعمل واحد

وحكايات الف ليلة وليلة، كما وصلتنا في اشكالها المتباينة، لا يمكن ان تستغرق فعلاً الف ليلة وليلة في سردها، ويبدو ان جامع الحكايات الاول بعد ان اطلق هذا الرقم التقليدي على لياليه، لم يكن يتوقع ان احداً سيدونها في يوم اقدم ويوزعها على الف ليلة وليلة بالضبط، مما سيضطر هذا الموزع، وبخاصة عند اقتراب الحكايات من موعدها الاخير الى الاختصار اللبالي الى صفحة او اقل من الكلام: الامر الذي ان يقع احداً بان شهرزاد، الباردة بالروح والسر، كانت في تلك الليالي قصيرة النفس قليلة الحيلة الى ذلك الحد.

فبالساعة ان لم تكن الا ساعة شكل صرف، حيث يتدخل الفن، في المادة القصصية الجسيمة دونما التزام بالضرورة والمنطق. هذا الموقف من العدد والشكل امر اساسي في فهم تعددية الصيغ التي جاشت فيها هذه الحكايات، وهو ينسحب ايضا على المادة الحكائية واساليبها ولغتها في كل عبارة منها. ابتداءً من موقف الراوي الشفاهي الذي يتلفن في اجذاب سامعيه كل مرة، متحرراً من كل قيد، لينتهي الى موقف المثنى اللغوي الذي يسياتي الى قصص لم يلاذها ابداء العرب تنويع دقيق ايام كانت الحضارة الفكرية واللغوية في اوجها. فيحاول ان يفتح تدوينات - الحكواتي - وما غرضها الاول الا اسعاد اذكاره في ليالي رمضان وغيرها من ليالي السر - في نوازل لغوية فصحي متمسكة بما يضرب من العذائبة المفرطة.

ويبدو ذلك واضحاً بمقارنة الاسطر الاول من - الليالي - في عدد من الطبعت المختلفة، فلنأخذ البداية كما ترونها مثلاً طبعه بولاق القاهرة (حكايات الملك شهريار واخيه الملك شاه زمان) - (حكي) وانه اعلد انه كان فيما مضى من قديم الزمان وسالف العصر والاولان ملك من ملوك سلسل جيزار الهندي والصين صاحب جند واعوان وخدم وحشيه ولدان احدهما كبير والاخر صغير وكانا فارسين بطليين وكان الكبير افرس من الصغير واد ملك البلاد وحكم بالعدل بين العباد واجبه اهل بلاده وملكته وكان اسم الملك شهريار وكان اخوه الصغير اسمه الملك شاه زمان وكان ملك سمر قند العجم ولم يزل الامر مستقيماً في بلادها وكل واحد منهما في مملكته حكم عادل في رعيته مدة عشرين سنة وهم في غاية البسط والانشراح ولم يزل الى هذه الحالة ان اشتاق الكبير الى اخيه الصغير.

## ■ الشفاهية - تنقيح وتعديل

هذه البداية نجدها في طبعة لبنانية حديثة (منقحة)

(ومعدلة) حتى ليكاد سحر الرواية الشفهية ان يتنق منها، لانها ما عدت كلاماً بروي، بل هي لغة تدون (حكاية الملك شهريار واخيه شاه زمان) - حكي وانه اعلد انه في ما مضى من قديم الزمان وسالف العصر والاولان كان ملك من ملوك سلسل ولدان احدهما كبير والاخر صغير، وكانا فارسين بطليين، وكان الكبير افرس من الصغير، وقد ملك البلاد وحكم بالعدل بين العباد، اسمه الملك شهريار واسم اخيه الصغير شاه زمان، وكان ملك سمر قند العجم، ولم يزل الامر مستقيماً في بلادها وكل واحد منهما في مملكته حكم عادل في رعيته مدة عشرين سنة ولم يزل الى هذه الحالة ان اشتاق الكبير الى اخيه الصغير، - لاحظ العبارات او المفردات المتعددة التي حذف في النصف الاول من الفقرة فاضاف الحذف النص باجواء البعد الزمني والمكاني وعلاوة الحكم بالحكم، مما يؤكد الراوي عادة في مفتتح حكاياته ولغزى كيف تكون الرواية في نسخة ثالثة - هي النسخة التي ستحدث عنها بعد قليل.

(حكاية الملك شهريار وابنة وزيره شهرزاد) - حكي وانه اعلد بما خفي من سر ما فات من الاقوام والايام، انه فيما مضى من قديم الزمان وسالف العصر والاولان - في عهد ملوك سلسل جيزار الهند والصين، كان ملكان اخوان كبيرهما يدعى شهرزاد والصغير يدعى شاه زمان، وكان الاخ الاكبر شهرزاد فارساً من اشجع الفرسان وبطلاً لا يبارى في القوة والادام، وسلطانه بلغ أقصى تخوم البلاد ومن فيها من سكان - فاجبه اهل مملكته وادموه له فروع الطاعة والولاء، وكان شهرزاد ملكاً في الهند والصين، اما اخوه فاعطاه بلاد سمر قند ليكون ملك عليها، وصرت عشر سنوات، فاشتاق شهرزاد الى اخيه الملك - واسوف نجد ان الشايق بين النسخ ليس فقط في كثافة النص والتفاصيل المكانية والزمانية - ففي الصيغة الثالثة هنا، تكرر على الاخير فترة عشر سنوات حين يستبد الشوق بشهريار، بينما الفترة في الصيغتين السابقتين هي عشرون سنة - بل في المثنى الاسلوبي بالذات والنتيجة التفسيرية الحاصلة من التراكم النصي في كل حالة.

غير ان التباين الاعظم سيكون في الحكايات نفسها في ما يرد او لا يرد منها، دوع عنك تراكيب الجمل، وموقع كل حكاية من تسلسل الليالي، وهذا يؤكد ان ترتيبها وتقسيمها الى ليال مرتقة كانا كل مرة فاعل جامع جديد للحكايات لم يلقه ان كان فاعل جامع آخر، في بلد آخر، قد اثر خطة اخرى لصيغة الكتاب النهائية.

والاطرف من ذلك، سجد ان الترجمات التي جعلت تتوالى بعد ظهور ترجمة غالاند الفرنسية عام ١٧٠٤ كان لها اكثير من اثر في حضور او غياب بعض الحكايات في النص العربي الذي بات قيد التداول في الوطن العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وببقى السؤال متى جمعت الحكايات، مدونة - لأول مرة تحت عنوانها العتيق (الف ليلة وليلة) -

## ■ الف ليلة والف حكاية

المسعودي وابن النديم كلاهما يذكران كتاباً بالعربية يدعى - الف حكاية - او - الف ليلة - قبل انه ترجمة لكتاب بالفارسية عنوانه - هزار افسانه - (الف حكاية) ولكننا لم نثر على هذا الكتاب - لا في اصله الفارسي ولا في ترجمته العربية - مع انه يبدو انه هو الذي اوحى بالبنوان الذي نعرف. كما ان الحكاية الهيكلية - حكاية شهريار مع اخيه - ثم مع شهرزاد التي راحت تروي قصصها ليلة بعد ليلة - جاءت في الارجح عن هذا الاصل الضائع، وهو اصل لا يدعنا نكتشف فيه المانوات العربية بالفارسية والهندية ولعل بعضها يعود الى اصل صيني، كما ان بعضها لابد وان جاء عن اصول راهبينية قديمة بقيت حية على السدة الرواة الشعبيين في العراق.

ولا يستبعد (بل انك اجزم) ان الكتاب الذي يتكره المسعودي وابن النديم لم يكن ترجمة عن الفارسية، بل كان كتاب وضع اصلاً بالعربية، وزعم واضعه او واضعوه نسباً له غير عربي، طلباً للمزيد من اشارة الجاذب لجادل ما هو بعيد زمان ومكان معاً، وربما تبريراً لمخاض - الشفاهية - لغته وجوا وحيالاً، بما لم يكن يرد ابداع ومودعوا الفترة الذهبية من العصر العباسي، ايام كانت اللغة هي السطة اللغوية الاسمي والاصعب، وان يرضى احد منهم بتدوين ما هو شأن من شعر ابي تمام والمثنبي، او نشر الجاحظ وابي حيان، ففي الفترة الممتدة من القرن الثامن الميلادي حتى

اواخر القرن العاشر، وقد انتشرت الحضارة العربية من القاصي الصين الى القاصي الاندلس، لم تكن ثروات العالم وحدها هي التي تصب في العواصم العربية، ولا سيما بغداد، بل صبت فيها ايضا المعرف من كل ضرب ولون، كما صبت الحكايات والادوار، وبخاصة على المستوى الشعبي، متجانسة مع المانوات المحلية عن طريق اللغة المحكية، - ولسوف نستعرض هذه العملية لمدة قرنين آخرين مستندة بوجه خاص من بغداد الى دمشق والقاهرة، ونكتسب الكثير من الخيال المحلي، واللهجة المحلية، ويصيح - المزيج - عربياً شمولياً، يتمتع بالخير من الميزات المحلية، ولكن ضمن اطار اللغة الفصحى التي مهما تيسست كانت هي الموحدة الكبرى لكل ما يكتب بها، وكانت الحكايات بخصوصها الرنة القليلة للتغيير والتداخل عرضة لاضافات وتبديلات وتوسيعات اعتمدت كلها على براعة الرواة والكصاصين جيلاً بعد جيل، ولكن في اذهان هؤلاء جميعاً، كما في اذهان سامعيهم، بقيت بغداد حلماً وثوقاً وتاريخاً، هي المدينة الامثل والاروع، وبقي هارون الرشيد هو الخليفة الاكبر والاكرم والاعجل - الخليفة الاسطورة.

## ■ البحث عن الاصل

يبدو من الدراسات الكثيرة التي تناولت - الليالي - انها دونت لأول مرة بشكل لنا ان ندعوه - النسخة الاصلية - في النصف الثاني من القرن الثالث عشر - في عهد المماليك، اما في سورية او في مصر، وقد ضاعت هذه - النسخة الاصلية، ولكنها نشتت بعد ذلك بثلاثين او اربعين سنة بشكل تعلم ان الله كان المتعبد في ما تولى بعد ذلك من نسخ، وذلك لشبه الكثير القائل في المدة والصياغة بين النسخ المختلفة التي اقبلتها.

عن هذا الاصل الام تفرعت النسخ الى فرعين منفصلين، السوري والمصري، وتمة من الفرع السوري اربع مخطوطات ما زالت موجودة، اولها في المكتبة الوطنية في باريس في ثلاثة مجلدات، وهي اقدم المخطوطات الموجودة واقربها الى الاصل، إذ انها كتبت في وقت ما من القرن الرابع عشر، اما النسخ السورية الثلاث الاخرى، فقد خلت احدثاها في القرن السادس عشر، والاخرى في الثامن عشر، والنسقة في التاسع عشر، وهي جميعاً قريبة جداً من مخطوطة القرن الرابع عشر، اي ان النسخة السورية

المزيد من التفاصيل راجع الدراسة الدقيقة التي كتبها بالانكليزية الدكتور حسين هداوي، الاستاذ العراقي في جامعة بغداد، التي جعلها مقدمة لترجمة الانكليزية لمتنيتها بأنامتها وجمال اسلوبها، للنسخة السورية التي حققها الدكتور محسن مهدي ونشرها مع بحث مستفيض في اربع مجلدات.

حافظت على الصيغة الجوهريّة الاصلية للمكتبة لحوالي خمسةة ستة.

غير ان الفرع المصري انبثقت عنه نسخ كثيرة نذات مع الزمن عن الاصل وقد خط العديد منها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن الثالث عشر واذا ما قورنت النسخ المصرية بالنسخة السورية وجدناها تحذف الكثير وتحور الكثير، ويستعير بعضها من بعض الحذف والتحويل والتغيير، ولما اراد الشاع المخطوطلون اكمال الف ليلة وليلة، راحوا يضيفون الحكايات والخرافات، عن مصادر قد تكون مصرية او هندية، او حتى تركية، يتأثران من الحكم العملي الذي دام طويلاً في مصر، والغريب ان حكاية السندباد، على قسمها في مصادر اخرى، كانت من جملة هذه الاضافات اللاحقة، واذا فائنا لانجدها في النسخ السورية، الاصلية، - وهذا ناتج الى مفارقة مذهلة بشأن حكايتين هما من اشهر الحكايات اشرافاً بالف ليلة وليلة - نجدهما في الترجمات الفرنسية والانكليزية، ولا نجدهما في طبعه بولاق - حكاية - علي بابا والاربعمائة حرامي، وحكاية - علاء الدين والمصباح السحري.

## ■ اما الحكاية الاخيرة

ولنأخذ الحكاية الاخيرة - اننا لانجدها في النسخ العربية المعروفة، الا في اثنتين كليهما خط في باريس ولكن بعد ان ظهرت الحكاية في ترجمة غالاند بوقت طويل.

ويقول غالاند في مذكراته انه سمع - الحكاية من مسيحي

ماروني من مدينة حلب، يدعى حنا دياب عام ١٧٠٩، يبدو انه دونها بعد ذلك خصيصاً لهذا المترجم الفرنسي، واسجلها غالاند في كتابه - غير اننا لا نراها مخطوطة الا بعد ذلك بحوالي ثمانين سنة، عام ١٧٨٧، وذلك بقلم كاهن مسيحي من سوريا يدعى ديونيسيوس شاويش، وذلك في نسخة اراد صليحها فيها ان يكمل الاجزاء الناقصة من نسخة القرن

الرابع عشر السورية، وفيما بعد نجد القصة في مخطوطة تعود الى عام ١٨٠٨، بقلم سوري اخر يدعى ميخائيل صياح، كان من معلوني المستشرق سلفستري سلفي وزعم صياح انه نسخ الحكاية عن مخطوطة بغدادية كتبت عام

١٧٠٣، غير انه تبين بعد تمحيص نسختي الحكاية في ضوء اسلوب (الليالي) ولغة غالاند في ترجمته، ان شاويش اصطنع النص بان نقل الحكاية عن غالاند الى العربية،

وادام صياح الخديعة بان ادخل تحسينات لغوية وغيرها على ترجمة شاويش، وزعم انها نسخة بغدادية، وكانت هذه النسخة - المزورة - هي التي اعتمدها كل من برين وبيرون في ترجمته الانكليزية وعن ترجمة بيرون نقلت الحكاية في السنين الخمسين الاخيرة الى العربية الفصحى الحديثة باشكال شتى تداولتها كتب الحكايات الموضوعة للاطفال، ولكن طبعه بولاق، وطبعات كثيرة اخرى بقيت خالية منها، هذا بعض ما يمكن ان يروى في مثل هذا الحيز المحدود، عما جرى لمخطوطات الف ليلة وليلة وما جرى لطبعاتها لا يقل عن ذلك اضطراباً وغراباً.

فلطبعه الاول نشرتها كلية فورت ولين في مدينة كلكتا ببنغلده، في جزاين يحويل المثنى ليلة الاولى، بين عامي ١٨١٤ و ١٨١٨، وكان محررها الشيخ احمد بن محمود الشيرازي، احد اساتذة 'العربية' في الكلية، وقد ابنتى الشيخ احمد المجموعة من حكايات نسخة سورية متأخرة مع عدد من الحكايات والنوازل القديمة، حللاً مضيافاً، ومحوراً الكثير من العبارات، محاولاً ايضاً استيعاب ان يغير العملية الى الفصحى عن هواء.

بعدها بقليل صدرت طبعة برسلاو نشرتها منها الاجزاء الثمانية الاولى في مكسيميليان هيلينج بين عامي ١٨٢٤ و ١٨٢٨، والاربعة الاخيرة نشرها هيلينج فليشر بين عامي ١٨٢٤ و ١٨٢٨، وزعم الاستاذ هيلينج ان طبعته اعتمدت مخطوطة تونسية الى ان اكتشف الداروسون انه في الواقع جمع خصوصاً من نسخ عن المخطوطة السورية التي تعود الى القرن الرابع عشر ومن مخطوطة اخرى مصرية متأخرة: احدي هذه المخطوطات المصرية المتأخرة هي التي اعتمدتها طبعه بولاق اعتماداً كاملاً عند صدورهما عام ١٨٣٥، وهي مخطوطة كان حكايتها قد جمع وراكم والقهم حكايات عديدة متأخرة مكتوبة بأسلوب اوائل القرن التاسع عشر واطل النص القديم وقسمه بحيث حصل على الف ليلة وليلة بالضبط، مما جعل البعض يتصور انها النسخة الكاملة، حقا للكاتب -، حين انها في واقع الامر تختلف كثيراً عن الاصل المتوخى من حيث المحتوى والشكل والاسلوب كلها معاً، ولم يكتف جامع الحكايات عبد الرحمن السفطي الشرفاوي بتحرير نص المخطوطة وضبطها، بل تولى ايضاً التصحيح والتعديل والتنقيح، معتقداً انه بذلك انتج عملاً تتخطى قيمته الادبية قيمة الصيغة الاصلية للحكايات.

وبعد ذلك جاءت طبعة كلكتا الثانية التي نشرها في اربعة اجزاء وليد مكيون بين عامي ١٨٣٩ و ١٨٤٢ وقد عمل على تحريرها عدد من الاساتذة في الهند، معتمدين في هذه المرة على مخطوطة مصرية متأخرة كتبت عام ١٨٢٩، ولهم ولم يتورعوا، بل ايضاً عن احداث وتعديلات استمدوها من طبعة كلكتا الاولى او طبعة برسلاو.

طبعة كلكتا الثانية هذه عددا الكثير من الدارسين والمترجمين الكبير مناسلة لطبعه بولاق، بحجة كونها كاملة، و، مثقفة، وثلاث الحقيقة بين الاصل والمختلق في كتاب - الف ليلة وليلة، كما لم تته في اي اثر ادبي كبير اخر.

ومن المفارقات الممتعة ان يتصدى اخيراً لنصوص هذه الحكايات التي زُعت بتدويرها اول ما زُعت في الترجمة البغدادية قبل حوالي الف سنة، استاذ بغدادي يقم الان في الولايات المتحدة، تراس الدراسات العربية في جامعة هارفرد للفترة طويلة، هو الدكتور محسن مهدي، فقد انكب سنيناً عديدة على نسخ الف ليلة وليلة، ومحصها، واكتشف ما جرى لها من افساد للنص عن ايدي الجماعين والدارسين سواء بسواء، لقد غربل وحلل وضاعى نصوص النسخ الموجودة كلها تقريباً، ونشر عام ١٩٨٤ في لايدن بيوالندة النسخة الصحيحة الاصلية الوحيدة، وهي المخطوطة السورية العائدة الى القرن الرابع عشر والموجودة في المكتبة الوطنية في باريس.

ورغم ان هذا النص مبصور على ٧٦١ ليلة فقط فان د. محسن مهدي ملا الفخرات، وصحح الاخطاء ووضع الفواض والمبهيمات، ولكنه لم يدخل الترميم (النقط والفوارز - الخ) كما لم يحرك الكلمات او يصحح التهجئة، وكانت النتيجة عملاً فنياً يتسم بالتمسك والدقة اشبه كما يقول د. حسين هداوي بتدريج ايقونة قديمة ثمينة بحيث يتقرب باكثر ما يمكن ان تقرب من الاصل.

وهكذا استقام وضع كتاب لا بد من توقيمه، وذلك على يد استاذ من نتائج الشرق والغرب معاً من حيث الفكر والمعرفة، وقد قلل النسخة الى الفصحى المعاصرة الدكتور حسين هداوي، مع طبعة اضافية صدرت عن دار - نورثون - في نيويورك ولندن، ولتخوض ترجمة اخرى مرموقة تصالف الى الترجمات العديدة الاخرى.

ثري هل ستكون هذه هي خاتمة حكاية هذه الحكايات الرائعة، ام اننا سنجده بعد مدة من يقول ان - الف ليلة وليلة - لها اصداء اخرى لم تكن في الحسبان، ولا نعرف الان عنها شيئاً.

لوحة في الطباعة الحجرية والف في الطباعة الخشبية (٣٠٠) زيتية (٧٢) منحوتة. كان دوميهيه ميلا بالفطرة للرسم الطباعي هذا التنكيد الذي ابتكر في القرن الثامن عشر واسهم في انتشار نوع فني يعتبر سلاحاً سياسياً رهيباً، الا وهو الرسم الكاريكاتيري

على نحو غير محدود، تعرض دوميهيه لسخط السلطات الفرنسية في عهد لويس فيليب ملك فرنسا ١٧٧٣-١٨٣٠ الذي تخلى عن العرش اثر ثورة عام ١٨٤٨.

ومن المواضيع الاخرى التي استهوت دوميهيه السخرية الاجتماعية والمعرض الحالي زاهر بلوحات تستر من رجال الفنون والبرجوازيين والاقطاعيين وسواهم، والمعرض يحمل ملحاً لاهوة هذا الرسام ومن لوحه طباعية عن عليا مؤخر (كانت مجهولة) بين شخ قديمة تجلج (شاريفاري) التي كانت تنشر اعمال دوميهيه الكاريكاتيرية. اللوحة المكشوفة رسمها دوميهيه على الحجر ثم طبعها على الورق باستخدام الحجر الملون في نهاية عام ١٨٥١ وهي تخر من

اشتهر اورونيه دوميهيه ١٨٠٨ - ١٨٧٩ برسومه الكاريكاتيرية الباردة وبلوحته الماسوية الشهيرة (شارع ترانسبون) التي يصورها جزيرة غالية، وتتميز قمة البرعة في تداخلات الضوء والظل وقد التنفيذ واحد روائع الفنون البصرية، ولذلك ما من معرض جلد خاص بالرسم المذكور يغفل عن عرض هذه اللوحة الطباعية الحجرية.

حاليا في قاعة متحف مارونتي بقلم معرض خاص بدوميهيه قوامه (١٥٠) لوحة طباعية استعيرت من روجر بيسون الذي كون على مدى ٣٨ عاماً واحدة من المجموعات الفنية المتفرقة.

ومن المعجيين بالرسم المذكور شارل بودلي الذي لاحظ للو العنف المتاصل في هذه الاعمال وطابعها الكاريكاتيري السخر فكلت شهادته كما يجل تخطيطات دوميهيه وروحانيته خضبة بادم زائخة بالفض، وتقف على ذات خط المفاصلة مع اعمال كبار اساتذة الرسم، بودلي التي كتلك على غزارة نجاج هذا الرسام وتوسيلتها فحصيلته اعماله هي (٤) آلاف



## العروس

شعر:

محفوظ داود سلمان

حملنا لها خشب الوجد، ادمي خطانا التوهج لنا بصمت الروى قاتنين وادھشنا الليل منسللاً من ضفافها والجبين فضاء من البرق من على دربها وانتلاق واسرارها مغلز من حنين سرايا من الجمر، او شفق من صدى واحتراق وفي البدء في لحظات التكون اسرى جواد اللهب خيول مطهمة من دروب التمزق نظما في الريح ارسائها سرى في محاني الرياح وفي العصف بين التوقد والبعث من لهية الروح في موكب من طقوس

اضانا شموع التامل في معبد الحب، اصداء الهة، او قوافل ساهرة او نذور وفي وضعة البرق جاءت ايلينا كعشتل ترفل بالاس والغار منسل شعرا كعروس

وفي صخب النار كنا ابتدنا وضعا اسلورها من جريد النخل وادمت جراح البطولة اقدمها في الصباح الجميل فرحنا نسلل عنها دروب الشمس

سالنا علماء المعابر خضنا إليها بحار الجنوب وفي المذ كسرت الريح احلامنا، في دماء الغروب غرقنا، وبين ضفاف الروى والقرار

رحلنا على صهوات التامل جينا فباني النهجد سارت بنا في الرحيل القفار

وحيث استضافنا رماذ اذكارنا واحترقنا، نوارس في الريح كانت تزوب وفي غضبة الموج، في ثورة الريح ذات مساء

اتى فارس النار مزدهراً بالاماني ومن يبارك في ارضنا نخلها والصفاف

وفض التراب عن الزهر أجرى دماء التجذر في نهرا والاغاني

وعايش الامها واستراح الى عرشها في حقول من المذ والجزر، من شجر الاس، من نصب الحب

كنا عرفنا مخاض الولادة، اصداء حممة او خيول وعبر انبعاث دماء الخصوبة كنا راينا العروس تعود معفرة بالبطولة من شمس تموز

مفرقة بالناماء وخلف خطاما تجر العذارى الذبول وفي مقلتها يريق الشهادة والكبرياء

شخصيات سياسية في ذلك الوقت وكان المفروض ان تظهر هذه اللوحة في اليوم الذي تلا الانقلاب الذي جرى في الثاني من كانون الاول عام ١٨٥١

ولمّا كان الرقابة الذاتية كانت افضل ما اقدم عليه دوميهيه في مثل هذه الحالة ولم يتفق دوميهيه في مجال الرسم الطباعي حسب فقد اظهر موهبة متفردة في مجال النحت وصنع التماثيل ففي الوقت الذي كان يبدع فيه اللوحات الطباعية كان يمارس صناعة النحت والتماثيل الطينية الصغيرة ولم ينتبه الجمهور الى اسفة هذه التماثيل الا في الذكرى المئوية

لوفاته عام ١٩٧٩ وابن هذه الاعمال سلسلة من ٣٦ نقلاً تخفيا لاعضاء البرلمان الفرنسي. لقد صنع دوميهيه الذي امتلك ذائرة فوتوغرافية مذهشة كي تكون مرجعا له عندما اختار ان يسخر او يهزأ بالبرلمانيون او اعضاء العائلة المالكة والسلسلة ومن ابرز هذه الاعمال منحوتة (لويس الرابع عشر) التي اسبق عليها الرسام الطابع الكاريكاتيري الساخر

## دوميهيه

## والكاريكاتير

## السياسي























وزارة الاسكان والتعمير

## شركة حمورابي للمقاولات

لمناسبة الذكرى (٢٧) لثورة الثامن من شباط المجيدة ومع كل الاكبار والاعتراف تتقدم شركة حمورابي للمقاولات بكافة منتسبيها باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

## صدام حسين حفظه الله

والى ابناء شعبنا الابي وجيشنا الجسور الذي دافع باقتدار عن شرف الامة وعزتها مجددين العهد على البقاء جنودا اوفياء خلف راية القائد المنصور داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل خير العراق والامة العربية.

رئيس الشركة  
المهندس مصطفى عبد الرحمن مصطفى



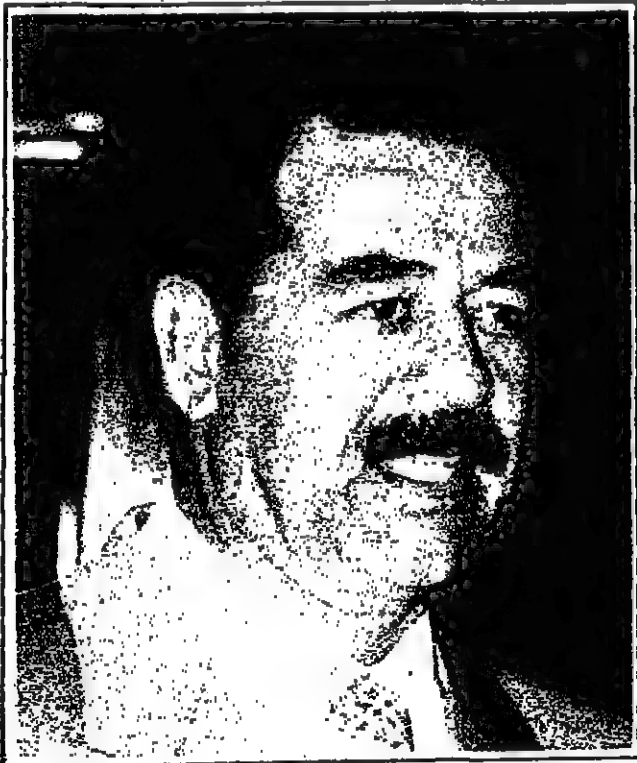
الهيئة العامة للكمارك

نغتزم فرصة حلول ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة لنتقدم باسم كافة منتسبي الهيئة العامة للكمارك بالتهنئة المخلصة الى القائد الرمز السيد الرئيس القائد

## صدام حسين حفظه الله

سائلين المولى العزيز ان يطيل في عمره من اجل قيادة شعبنا نحو ذرى المجد والمحبة والانتصار ، انه سميع الدعاء .

المدير العام  
بسطام عبود زيدان



الى بني مجد العراق وقائد النصر والسلام  
الرئيس القائد

## صدام حسين حفظه الله

نتقدم بآزكى التهاني والتبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى (٢٧) لثورة (٨) شباط المجيدة داعين المولى العزيز ان يحفظ قائدنا وان يجعله ذخرا وسندا لشعبنا ولأمتنا العربية المجيدة ، انه سميع الدعاء

فاروق مهدي صالح الراوي واخوانه  
بغداد هاتف ٧١٨٦٤٦٩  
٧١٨٢٠٢٦



الشركة العراقية لانتاج البذور/  
مساهمة / مختلطة  
(رأس مالها ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار)

لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المباركة التي تمر علينا دكرها هذا العام وعراقنا العظيم قد حقق النصر والسلام . اتقدم باسمي وباسم كافة مساهمي ومنتسبي الشركة العراقية لانتاج البذور الى بني مجدنا ورمز عزتنا بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

## صدام حسين حفظه الله

بحر التهاني والتبريكات معاهدين سيادته على المضي قدما خلف قيادته الحكيمة في تعزيز البنى الاقتصادية لعراقنا العزيز .

المدير المفوض  
طارق عبدالجبار الحران



الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

نغتزم فرصة حلول ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة لنتقدم باسم جميع منتسبي الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن باخلص التهاني والتبريكات الى القائد الرمز بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد

## صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا وسندا لعراق المجد والشموخ ، وأملا لأمتنا العربية المجيدة ، انه سميع الدعاء .

مدحت حسين علي  
المدير العام  
ورئيس مجلس الادارة



بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم

فوز الاسماعيلي على اهلي صنعاء



لقطة من المباراة

وتلقى لاعب الاسماعيلي احمد... انذارا لضعفه اعطى على... احمد...  
عصام دريبل...  
والمنتخب العسكري التي سجلت هذا...  
المباراة قد انتهت بفوز رواد المنتخب...  
السفري بهدفي مقابل هدف واحد.

غدا .. مباراة الزوراء...  
واهلي صنعاء...  
وسيجري اليوم راحة للفريق المنارة...  
بينما تجري في الساعة الثالثة والـ...  
من عصر يوم غد مباراة الزوراء...  
محمد ابراهيم...  
تصوير: صباح جاد

فلز النادي الاسماعيلي على اهلي...  
صنعاء بهدفي مقابل هدف واحد...  
المباراة التي جرت بينهما عصر امس...  
ملعب الشعب ضمن مباريات بطولة...  
اندية مجلس التعاون العربي بكرة...  
القدم بحضور العقيد الطيار ارشد...  
ياسين رئيس اللجنة المنظمة العليا...  
للبطولة رئيس الهيئة الادارية لنادي...  
الزوراء الرياضي.

وانتهى الشوط الاول من المباراة...  
التي فلها السيد عبد الكريم سعدي...  
بنتقم الاسماعيلي بهدف واحد احرز...  
عبد سليم في الدقيقة (٢٨) اثر...  
مناولة من علاء الدين محمود سددها...  
عند اتخاذ طريقا الى الشباك من بين...  
قلمي حارس مرمى اهلي صنعاء فؤاد...  
دريبل.

الرشيدي يتصدر دوري بغداد بكرة المنضدة

وتصدي الجيتي على التجارة (٣-٠) اهبط وعلى...  
الكثافة بنفس النتيجة وتغلب نادي التاظمة على نادي...  
الكرخ (٣-٠) ونادي الشباب على الكثافة بالنتيجة...  
ذاتها.

دوري النساء

وفي دوري الفط للنساء فاز الكرخ على النور من التاثير...  
(٣-٠) صفر والشباب على اربيل بنفس النتيجة...  
وضمن مباريات دوري الناشئات فاز فريق الشباب على...  
الرشيدي (٣-٠) صفر والكرخ (١-٣) صفر والكثافة...  
(٣-٠) صفر.

المانيا الموحدة ستكون

ابرز قوة رياضية في العالم...  
ستشكل المانيا الاتحادية في حال ارسائها منتخب موحدا الى...  
الدورات الاولمبية ابرز قوة رياضية في العالم وخصوصا بعض المانيا...  
الديمقراطية التي تاتي حالي في المركز الثاني بعد الاتحاد السوفيتي...  
ولو كان هناك منتخب موحدا في دورتي سينول وكالبري الصيفية...  
والشوية عام (١٩٨٨) لاحتل المركز الاول في لائحة الائمة...  
وتخطى المنتخب السوفيتي.

المنتخب السوفيتي يفوز

على فريق ايطالي للدرجة الثالثة...  
فاز منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم على فريق مديري احد...  
فرق الدرجة الثالثة في ايطاليا (١/٥) في مباراة ودية اقيمت امس...  
الاول في ملابا كارا ضمن استعدادات الاول لوندالي ايطاليا (٩٠)...  
سجل اهداف المنتخب السوفيتي بروتشيني (خطا في رمي فريته...  
وكوليفوف (٧) وتشيريكوف وتاريكوفس بينما سجل بانديني...  
هدف الفريق ايطالي من ضربة جزاء.

هكذا صنع الاصل

وقال بيوتنيتك انه يسدي بتحصية لفرانز بكنهور مدرب الفريق...  
القومي الاتحادي الذي يلعب امام منتخب الامارات في الجولة...  
الاول في ايطاليا في (١٤) يونيو القادم موداها (خذ حذر من هذا...  
الفريق) وهذه هي اول مرة يشترك فيها منتخب الامارات في نهائيات...  
بطولة كأس العالم لكرة القدم.

مدرّب الدنمارك يشيد بمنتخب الامارات العربية ويحذر بكنهور منه

اشاد سيب بيوتنيتك مدرب منتخب الدنمارك لكرة القدم بحرارة...  
بالفريق القومي لولة الامارات العربية المتحدة بعد تعادل المنتخبين...  
(١/١) في مباراة ودية يوم الاثنين الماضي.

اليوم .. اللقاء الودي الثاني لمنتخبنا الوطني مع الدنماركي الاولمبي

لاعبونا مطالبون باستعادة صورتهم المشرقة واعادة الثقة بهم



يقف الى جانبهم بكل اشكال الدعم وينتظر منهم أداء يتبرع من اعظم التصفيق ومن حناجرهم خشاك التشجيع والحماس وبيانتظار

دوري الكرة الطائرة

الرشيدي يفوز على الشرقة

فاز نادي الرشيدي على نادي الشرقة...  
بثلاثة اشواط مقابل اثني في مباراة...  
الموجلة ضمن بطولة الدوري الممتاز...  
بكرة الطائرة.

بطولة قطر برفع الاثقا تختتم اليوم

تختتم في الساعة الرابعة عصر اليوم في قاعة التاميم...  
بطولة قطر برفع الاثقال للمتقدمين التي بدأت يوم امس...  
الاول وكانت منافسات اليوم الاول قد اسفرت عن النتائج...  
التالية.

كأس العالم ١٩٩٠

وتحتّم في الساعة الرابعة عصر اليوم في قاعة التاميم...  
بطولة قطر برفع الاثقال للمتقدمين التي بدأت يوم امس...  
الاول وكانت منافسات اليوم الاول قد اسفرت عن النتائج...  
التالية.

اقتراح لنقابات عمل ايطالية

اقترح مسؤولو ثلاث نقابات عمالية ايطالية كبرى خلال اجتماعهم ومسؤولي...  
اللجنة ايطالية المنظمة لبطولة كأس العالم بكرة القدم اتخاذ التدابير التي تسهم في...  
تسهيل حركة السير خلال المونديال ومنها تعديل دوام المحلات التجارية وفتح ابواب...  
المطابخ على مدى (٢٤) ساعة من (٢٤) وكذلك تسوية المشكلات الخاصة بعقود...  
العمل في قطاعات المواصلات والاتصالات كي يظهر في الاقل اي احتمال للاضراب.

استعدادات كوستاريكا

سيخوض منتخب كوستاريكا الذي...  
حل ثانيا في دورة ميامي الامريكية الاحد...  
المتي خرجا من المباريات في الولايات...  
المتحدة. وهذا يساهم في دورة لوس...  
انجلس من (٢٠) الى (٢٢) شباط...  
الحياتي الى جانب منتخب الاتحاد...  
السوفيتي وكولومبيا وفريق شيفلي...  
الفرنسي كما سيشارك في دورة شيكاغو...  
خلال ايام المثل الى جانب منتخب المانيا...  
الاتحادية او بولندا وكذلك منتخب...  
كولومبيا وفريق نادي امريكا المكسيكي...  
وعطفت منتخب كوستاريكا الاحد...  
الاقبل في سان خوسيه امام شوتفيلز...  
اللاتيني الاحدي.

اجتماع اممي مهم

عقد اجتماع اممي مهم في روما بحضور عدة المدينة فرانكو كاررو والمسؤولين...  
الكبار في دوائر الشرطة وقيل كاررو (ستعمل مدينتا النقل الاكبر خلال المونديال...  
وسنقل فيها ست مباريات وستستضيف نصف الصحاليين المشاركين في البطولة...  
ومن واجبا ان تقوم بكل ما يلزم لمواجهة الموقف.

يخوض منتخبنا الوطني في الساعة...  
الثالثة من عصر اليوم في ملعب الشعب...  
الودي مباراة التجريبية الثانية امام...  
منتخب الدنمارك الاولمبي وهي الرابعة...  
في نطاق استعداداته لبطولة كأس...  
الخليج العربي العشرة التي ستبدأ في...  
الكويت في العشرين من هذا الشهر...  
ولعل ما يميز مباراة اليوم هو...  
سعي منتخبنا الوطني الى تصويص...  
خسارته امام الاولمبيين الدنماركيين...  
الذين جلبوا مشقة كبيرة خلال النصف...  
الثاني من الشوط الثاني من مباراة...  
الاثني في ايقاف زخم الهجمات العنيفة...  
التي كان من الممكن ان يستثمر الكثير...  
منها لو وُجدت القاتي من لاعبينا وحسن...  
تصرفهم امام ارمي الذي لم يكن يبعد...  
عنهم في كل حالة سوى امتار قليلة...  
ومن جسدنا ما افترقه المباراة الاولى...  
تأخير مدرب منتخبنا الوطني انور...  
جسام بارتكاب بعض اللاعبين اخطاء...  
هي ليست من الصفات التي يتمتع بها...  
اللاعبون الدوليون وخاصة الخط...  
القاتل للظهر حسن كمال والذي اشاح...  
للمدافعين فرصة خطف فوز لم يتوقعه...  
حتى مدرب الفريق ريشارد نيلسن الذي...  
صرح لهذه الصحافة ان فريقه على...  
الاسيرين قبل ان يسقط حكم المباراة...  
صافرة بعثت نهاية المباراة...  
المهم ان طاقم منتخبنا التدريبي لابد...  
وقد استوعب درس مباراة الاثني.

بطولة الجوائز الدولية بالملكمة

تسمية الوفد الاداري

والطاقم التدريبي لمنتخبنا

سعي الاتحاد المركزي للملكة وفد الاداري والتدريبي...  
لبطولة الجوائز الدولية التي تقام للفترة من (١٩ - ٢٤)...  
شباط الحالي.

تهديدات بالقتل لمدرّب ولاعبي كولومبيا

قال وزير الثقافة اليوناني سوتيريس كوفيلاس امس الاول ان...  
مات ترشيح اثينا لتنظيم اولمبياد ١٩٩٦ والذي قدم الى اللجنة...  
الاولمبية الدولية اخي الشهر الماضي في لوزان ترك (استبعاد جيد...  
جدا).

الملك اليوناني ترك احسن انطباع

وقد ذكر الملك اليوناني تضمن (١١٠٠) صفحة (سنة اجزاء)...  
وست كاستيات فيديو انجزها فريق عمل بقيادة المهندس جورج...  
كندليس.

تهديدات بالقتل لمدرّب ولاعبي كولومبيا

وقد ذكر الملك اليوناني تضمن (١١٠٠) صفحة (سنة اجزاء)...  
وست كاستيات فيديو انجزها فريق عمل بقيادة المهندس جورج...  
كندليس.

تهديدات بالقتل لمدرّب ولاعبي كولومبيا

وقد ذكر الملك اليوناني تضمن (١١٠٠) صفحة (سنة اجزاء)...  
وست كاستيات فيديو انجزها فريق عمل بقيادة المهندس جورج...  
كندليس.

تهديدات بالقتل لمدرّب ولاعبي كولومبيا

وقد ذكر الملك اليوناني تضمن (١١٠٠) صفحة (سنة اجزاء)...  
وست كاستيات فيديو انجزها فريق عمل بقيادة المهندس جورج...  
كندليس.



تشارك فيه جميع الأحزاب

الرئيس الجزائري  
يدعو الى حوار وطني



■ الجزائري (واغ) دعا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى فتح حوار وطني تشارك فيه جميع الأحزاب السياسية والجمعيات المهنية لتحديد المعالم الأساسية للمجتمع الجزائري ولإيجاد قاعدة للعمل لتتقدم بها كل الأطراف.

وقال الرئيس بن جديد في كلمة القاها اسبلا في ندوة حول الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر ان المرحلة الراهنة التي تجتازها الجزائر تفرض بتطبيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية تنفيذها صريحا وجذرا الرئيس الجزائري في كلمته من الوقوع في التجاوزات مهما كانت طبيعتها مؤكدا ان حكومته سوف تتدخل بكل ما لديها لمنع وقوع مثل هذه التجاوزات.

■ من خلال دولة موحدة

الرئيس القبرصي يوافق  
على قيام اتحاد فيدرالي

■ نيقوسيا (واغ) أعلن الرئيس القبرصي جورج فاسيليوس موافقته مجددا على إقامة اتحاد فيدرالي في قبرص على ان يأتي ذلك من خلال إقامة دولة موحدة محايدة ومنزوعة السلاح. وأشار الرئيس القبرصي في حديثه للصحفيين في نيقوسيا امس الاول ان النزاع بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين يرجع الى تدخلات أجنبية.

■ يفرض ضغطا على الاسعار

## هبوط انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي

■ طوكيو (واغ) قالت مصادر الصناعة اليابانية ان هبوط انتاج النفط السوفيتي يهدد بفرض ضغط على اسعار النفط الخام. وتقلت المصادر عن احصاءات سوقية رسمية ان متوسط انتاج النفط اليومي السوفيتي كان (١٣١) مليون برميل في عام ١٩٨٩ وذلك بانخفاض يواقع (٢٠٧) في المائة عن العام السابق.

وتعقد المصادر الغربية ان السوفيت صعدوا (١٠٥) مليون برميل من النفط الخام يوميا الى دول أوروبا الشرقية خلال عام ١٩٨٩ و (٢٠١) مليون برميل الى دول غربية فيما تشير التقديرات الغربية الى ان الصادرات السوفيتية الى الغرب قد جفت بمقدار (٥٥٠) الف برميل يوميا عن صادرات عام ١٩٨٧. وقال مسؤول في شركة يابانية تكرر النفط انه اذا استمر الاتجاه الحالي

فسوف يكون ذلك علا كبيرا في دفع اسعار النفط الخام الى الاعلى على المدى البعيد. ويتفق الخبراء اليابانيون بان الاسباب الرئيسية لانخفاض انتاج النفط السوفيتي وقدم المنشآت وحسب التنمية في حال نفط جديدة مشيرين الى انه ازاء انخفاض الامداد النفطي من الاتحاد السوفيتي سريعا فمن الطبيعي ان تنجح دول أوروبا الشرقية الى الشرق الاط.

■ بعد اطلاق سراح مانديلا

## بريطانيا سترفع الحظر عن جنوب افريقيا

■ لندن (واغ) صرحت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة بريطانية امس الاول انه سيتم رفع الحظر المفروض على الاستثمارات الجديدة في جب أفريقيا عند اطلاق سراح نيلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي. وقالت تاتشر انها رفعت القيود الثقافية والاقتصادية بعد ما اعلن دي كليرك رفع الحظر عن الحزب والنية في اطلاق سراح مانديلا. واضافت رئيسة الحكومة البريطانية ان اطلاق سراح مانديلا سيب في العقوبات المفروضة وخاصة في مجال الاستثمارات الجديدة.

■ لم يحدد موعدا لذلك

## الأرجنتيين تعترض العقو عن السجناء السياسيين

■ ريودي جانيرو (واغ) ذكر هنا امس ان الحكومة الأرجنتينية تعجز العقو عن المزيد من السجناء السياسيين. ونسبت وكالة انباء تانبوغ اليوغسلافية الى راؤول غرانيلو اوكل مستشار الرئيس الأرجنتيني (كارلوس منعم) قوله ان اوامر بالعفو ستصدر الا لم يحدد موعدا معينا لذلك. في الوقت نفسه نقلت صحيفة (ديل لانسون) عن مسؤول حكومي تفصيح عن اسمه قوله ان الجنرال (جورج بيدلا) والجنرال (ايميلو ناصر) ما من بين الذين سيصدر العفو عنهم. وكان المسؤولان العسكريان يقضيان عقوبة السجن بتهمة ارتكاب جرائم اثنان فترة وجودهما في السلطة. ويذكر ان الرئيس الأرجنتيني كان قد اصدر عفوا عن اكثر من (١٠٠) سجين سياسي وضابط في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٩ وذلك بعد ثلاثة اشهر تسلمه السلطة.



■ في الخريف القادم

كايفو يعد بتنفيذ  
اصلاحات سياسية



■ طوكيو (واغ) وعد رئيس وزراء اليابان توشيكى كايفو امس بانه سينفذ اصلاحات سياسية تشمل اعادة توزيع مقاعد مجلس النواب في الخريف المقبل. وابلغ كايفو عدة مجلات محلية انه يود شخصيا تنفيذ اصلاحات سياسية عندما تحتفل بالذكرى المئوية لتأسيس البرلمان الياباني الدائم في اواخر شهر تشرين الثاني المقبل.

وقال رئيس الوزارة انه سيحتفظ بمنصبه حتى يتمكن حزبه الديمقراطي الليبرالي من استعادة ثقة الشعب بالسياسات التي يتبعها.

■ يفوق الملياري دولار

قرض من البنك  
الدولي الى المكسيك

■ مكسيكو (وكالات) أعلنت وزارة المالية في مكسيكو ان ممثلين عن البنك الدولي وعن الحكومة المكسيكية وقعوا الثلاثاء الماضي قرضا بقيمة ٢٠٠١ مليار دولار لضمان اعادة جدولة ديون المكسيك الخارجية. ويضاف هذا القرض الى قروض اخر قيمته ١٠٧٢١ مليار دولار سبق ان منحه صندوق النقد الدولي الى المكسيك للغاية ذاتها.

وكان المكسيك قد وقع الاحد الماضي اتفاقا تاريخيا مع دائئيه يسمح له بخفض ديونه الخارجية ٢٠ مليارات دولار. فقد خفضت هذه الديون حسب المعطيات الرسمية من ١٠٧ مليار دولار الى ٧٩٠٨٨٩ مليار دولار. ويسبق الاتفاق ايضا بلنشاء صندوق ضمان.

■ طريقة

تحميله من المخدرات

■ حكمت المحكمة الاصلحية على محتجز في سجن دوميت في مرسيليا كان يتلقى حشيشة الكيف على شكله. وتحميله. وقام الحراس باقتل محاولة. تحرير. الحشيشة ولكن المحققين مقتنعون بانه جرت قبل ذلك عملية تسليم واحدة في الاقل بالطريقة نفسها. واستخدمت التحصيل. ضمن الشروط المعهودة للاستخدام حسب ما وصفه المدعي الطبي.

■ تضارب الآراء

هل للرياضة اثار  
سلبية على المنافسة ؟

■ بون/واغ تضاربت آراء العلماء والباحثين حول مسألة تأثير ممارسة التمارين الرياضية على نظام المناعة لدى الإنسان. وقال فريق من الباحثين ان التمارين الرياضية المكثفة تترك غالبا اثارا سلبية على نظام المناعة فبما قل فريق اخر ان ممارسة التمارين تؤدي الى تنشيط نظام المناعة عند الإنسان.

ويقول احد اعضاء هذا الفريق ان سبب ضعف المناعة عند هؤلاء الرياضيين يعود الى نقص في نوع محدد من الخلايا المناعية المكثفة بحملية الاشياء المخاطية ويزداد نقص هذه الخلايا كلما ازادت شدة التدريب.

■ احصائية

تضاعف عملية انتحار  
الشباب في ايرلندا

■ لندن/واغ ذكرت احصائية نشرت في لندن ان حالات الانتحار في صفوف الشباب في ايرلندا الشمالية قد تضاعفت في اقل من خمس سنوات.

## عالم فسيح



واشارت الاحصائية الى ان اعمار غالبية المتحررين تتراوح ما بين (٢٤-١٥) عاما.

وقد رت الاحصائية بين نسبة المتحررين في ايرلندا الشمالية وأولئك في انكلترا وويلز فوجدت ان النسبة تشكل (٣٠) في المائة مقابل (١١) في المائة على التوالي وعزت مجموعة رعاية الشباب التي اصدرت الاحصائية ازدياد ظاهرة الانتحار الى القلق والاوضاع الصعبة التي يعيشها الشباب في ايرلندا الشمالية التي لا تعيش اوضاعا مستقرة منذ اكثر من عشرين عاما.

شبه المتزامن مع الارض

قمر اصطناعي صيني  
يدخل مداره

■ بكين/واغ دخل امس الاول القمر الاصطناعي الخامس للاتصالات مداره شبه المتزامن مع الارض.

ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة الى مصادر مركز قيادة الجبهة للعلوم والتكنولوجيا والصناعة للدفاع الوطني قولها ان القمر خضع منذ اطلاقه للنجاح في الرابع من شباط الحالي لعمليات تتبع ومراقبة وتحكم عن بعد وفقا للخطة المعدة من قبل مركز شيان. وكان المركز قد اطلق امس الاول محرك الانطلاق لنهائية المدار الذي اخذ القمر الى مداره شبه المتزامن بالنسبة لارض.

■ عرف

غود منير

بشير في الاردن

■ عمان/ رويترز يلقي عازف العود العراقي الشهير منير بشير حفلا فنيا في العاصمة الأردنية عمان اليوم الخميس. والسيد بشير وهو ايضا الامين العام للجمع العربي للموسيقى موجود حاليا في الأردن لحضور اجتماعات منبر الموسيقى العربية واجتماعات المجلس التنفيذي الثاني عشر للجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية والذي يبدأ امعه يوم السبت المقبل.

■ معلومات جديدة

كشف النقاب عن  
بعض امراض الامعاء

■ بون/واغ توصل العلماء الى معلومات جديدة تكشف النقاب عن اسباب بعض امراض الامعاء والتهابات فيها لم تكن معروفة من قبل.

فقد نشرت فيات ام-زونتاج الألمانية الغربية برئاسة حيدو التي اثبتت ان مياه الشرب التي تحتوي على طفيليات يطلق عليها جيارديا لا يلبا تسبب عند دخولها الامعاء واستيطانها فيها خلال عدة اسابيع اعراضا منها الاسهال وتشنجات في البطن واوجاع في الراس وتقضي على الشهية كما تولد شعورا مرثقا بالانخمة وامتلاء البطن.

وقد اكتشف العلماء القلمون على الدراسة ان هذه الطفيليات تؤثر بصورة متفرقة على الأشخاص فبعضهم تشنجد الاعراض عنه حينما وتكثر حينما اخر وتستمر شهورا بل وسنين. ويقول الاطباء المختصون ان المشكلة تكمن في صعوبة التشخيص الدقيق والكشف عن هذه الاعراض لانها اذا اعتبرت الاسهال في بداية الامر شيئا عريا او اذا لم تظهر تشنجات عضلات البطن كما هو الحال في بعض الأحيان.

